

السيرة القرآنية | الحلقة 85 | غزوة العسرة | الموسم الثالث

السمات المميزة لتوبة كعب بن مالك

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به - [00:00:00](#)

استغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله هناخذ قصة - [00:00:40](#)

ابن مالك. القصة هناك ابن مالك هي مهمة بالنسبة لنا في سورة التوبة. لانها تعتبر كأنها نسخة المنظورة يعني مما وصانا الله به مستورا. آآ وزى ما قلت لان احنا لما نشوف الاصناف اللي هي كانت موجودة في تبوك. احنا قلنا ساعتها في - [00:01:00](#)

سبع اصناف آآ وربما يكونوا اكثر يعني لو احنا هنحلل اكثر ممكن نطلع اكثر من سبع اصناف بس يعني سبع اصناف رئيسية كده في الاصناف الرئيسية اللي موجودة فتبوك دي لو احنا آآ قعدنا نبص عليها ففي مسلا آآ صنف - [00:01:20](#)

اللي هو آآ الصنفين اللي في الآخر منافقين. الصنفين المنافقين دول ان شاء الله يعني احنا قلنا مش معنا اصلا يعني مش معنا يعني مش احنا ما احناش الصنفين دول الحمد لله. لان برضو قلت ان لابد يكون في نقطة اتزان شوية. يعني ما احنا ما نوصلش بالترهيب للترهيب. ولا - [00:01:40](#)

ولا نوصل بيه للاحباط لأ هو آآ في في نقطة اتزان واضحة آآ يمكن دائما نردد كلام سيدنا حذيفة لما حد سألته ان هو يخاف انه يكون منافق يعني وسيدنا حذيفة بطبيعة الحال هو يعني متخصص في في مسائل النفاق فقال له تصلي اذا - [00:02:00](#)

قال نعم قالت تستغفر اذا اذنبت؟ قال نعم قال ذا فما جعلك الله منافقا يعني ما جعلك الله منافقا للنفاق الاكبر. برضه هذا يفهم ما جعلك الله من النفاق الابه؟ الاكبر مش النفاق الاصغر. النفاق الاصغر ده حاضر. الناس زي ما قلنا هي حالة نفاقية. النبي لما يقول صلى الله عليه وسلم آآ اربع من كن في - [00:02:20](#)

فيه كان منافقا خالصا وما كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعاها. الوصف بالنفاق ده او هذه الحالة النفاقية موجودة هتبقى حاضرة. وبناء عليه ما مش مش كلام آآ سيدنا حذيفة على ان هو انت بريء براءة كاملة من النفاق - [00:02:40](#)

لا هو هذه البراءة من النفاق هو بيتكلم عن النفاق الابه؟ الاكبر. نفاق الاعتقادي لان النفاق الاكبر ده هو صاحبه خالد مخلد في النار الدنيا زي ما قلنا يترتب عليه انه خارج من الملة وما يترتب على الخروج من الملة بقى ان هو لا يدفن في مقابر المسلمين لا لا يورث اه - [00:03:00](#)

يفرق بينه وبين امرأته وغيرها من الاحكام. وفي الاخرة الاشكال الاكبر بالنسبة له ان هو ايه؟ خالد مخلد في النار. وبناء عليه حاجات كتيرة بقى ما سماهاش الشفاعة الشافعين وغيرها من الامور. فالنفاق الاكبر كفر. النفاق الاكبر كفر. كفر اكبر. النفاق الاكبر كفر اكبر. فده اللي هو فيه - [00:03:20](#)

المنافقين المنافقين الصنف السادس والسابع آآ دول كفار. طيب هم كفار بس عندهم هم نوع خاص من الكفار ان هم كفار ومعهم حالة نفاقية. فهيبقى لنا الحال او الصفات بتاعتهم. المأل بتاعهم مش مأل - [00:03:40](#)

كامل بس زي ما قلنا قبل كده النصيب والترتيب او مسألة الحال والابه؟ والمقام. طيب. لكن في خمس اصناف تاني. خمس اصناف

التانيين دول مثلا احنا ممكن الخمس اصناف دول يكونوا حاضرين عندنا. آآ لما بنبص على الخمس اصناف دول برضه هنجي نلاقي
مسلا - 00:04:00

الصنف الاول اللي هم الناس الياه؟ السابقين الاولين آآ من المهاجرين والانصار. وقلنا دول اللي عندهم سبق وعندهم فهما عندهم
الصدق وعندهم الصدق فالناس اللي عندها سبق والصدق دي برضو مش معنا اساسا. يعني مش يعني ايوة منا اللي ممكن يكون
زيهم بس اقصد - 00:04:20

هم مش معنا في سورة التوبة يعني مش معنا في سورة التوبة. آآ في الوضع الحالي كواحدة عايزة اتوب. لو انا مسلا واحد بشكل عام
كده وتوه بقى الحمد لله وتما فانا عايز اكون من السابقين الاولانيين دول او عايز اتوب كويس. لكن آآ المهم في الاصناف الثانية -
00:04:40

آآ كده راح معنا السابقين الاولين. فلو احنا هنجيبه من فوق لتحت كده في السابقين الاولين فوق خالص. ماشي واللي هم التانيين في
الدرك الاسفل اللي هم المنافقين اللي هم الياه؟ المفسدين ائمة النفاق ائمة النفاق دول في الدرك الاسفل تحت. وبين - 00:05:00
الناس اللي هم في القمة دول وبين الناس اللي هم في في الدرك الاسفل تحت في ناس. آآ فوق اللي في الدرك الاسفل دول فيه
منافقين عاديين. خلاص؟ ما هماش ائمة نفاق - 00:05:20

يعني فقلنا دول مش معنا الصنف السادس والسابع دول مش معنا الحمد لله. الصنف اللي فوق ده معنا لما نتوب. يعني لما نتوب
هنحط بين عينينا عشان خاطر احنا نبقي زيه. تمام - 00:05:30

بس احنا فين بقى دلوقتي؟ احنا لما نيجي نبص احنا فين؟ احنا ما احناش في الياه؟ مش في مش في السابع ده ما حدش في
الدور السابع. تمام؟ طيب بعد - 00:05:40

السابقين الاولين هيبقى مين؟ هم هم ناس ناس وصادقين وكويسين وكده بس مش سابقين اولين. تمام؟ ودي برضه طائفة موجودة
يعني هذه الطائفة طائفة ايه؟ موجودة طيب الطائفة دي تخصصنا برضه دي الدرجة اللي انت ينبغي انك - 00:05:50
هتكون عليها بعد التوبة مباشرة. ان انت تكون عليه بعد التوبة مباشرة. طيب هننزل تحت بعدهم مين سواء كانوا سابقين اولين او
كانوا صادقين بس ايه؟ مزنيين. مزنيين. وهم الناس - 00:06:20

اللي هم الطائفة اللي هي اللي هم الصادقين دول هم المعزورين. ماشي؟ انما الطائفة رقم ثلاثة دول هم مين؟ هم ناس سابقين. لان
كده احنا الطائفة رقم واحد واتنين ما اخطأوش. ما عندهم مش خطأ. من فوق. الدور السابع والدور السادس ما عندهم مش مشاكل. هم ما
غلطوش اصلا - 00:06:40

هي سورة التوبة ما بتتكلمش على اللي غلطه بس. بتوريك الناس اللي ما غلطتوش عشان انت برضو تبقى زيهم. فكده الدور السابع
والسادس دول ما غلطوش اساسا الدور الاول والثاني دول من قبل تبوك دول خربانيين. ان هي تبوك بس وكأنها ايه ازهرت قصتهم
يعني. اذا احنا كده بقى عندنا ادي كده اتنين - 00:07:00

فوق واتنين تحت باقي لنا كام؟ باقي لنا ثلاث اصناف. الثلاث اصناف دول مخطئين. الثلاثة دول ايه؟ مخطئين. الثلاثة المخطئين دول
بقي هم ما هماش برضو رت واحد ممكن يكون اللي هو في الدور الخامس هو هو مخطئ بس هو اصلا يا اما سابق يا اما صادق. يعني
الصادق المخطئ - 00:07:20

الصادق المخطئ سواء كان بقى معه سبق ولا معهوش ايه؟ سبق. فده اخطأ تمام؟ ده الحجة دي اللي فيها سيدنا كعب وسيدنا مرار
ابن ربيع وسيدنا هاني ابن امية واضح في الحجة دي في الدور الخامس. في عندنا غير الدور الخامس ده في دور ايه؟ رابع وفي دور
تالت - 00:07:40

الناس اللي في الدور الرابع دول مين؟ هم ناس من الاعراب ناس من الاعراب وبرضو مخطئين بس ايه حكايتهم عندنا صنفين من
الاعراب مزكورين. في المخطئين صالة في المخطئين برضو. في من الاعراب دول طائفة هم ناس كويسين وصالحين وآآ احنا قلنا ايه
- 00:08:00

اللي عند العرب. الاشكال اللي عند العرب؟ لا لا قلنا اشكالهم في اشكالهم موجود فين؟ موجود في الحجرات. قالت الاعراب وامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولم يدخل ما في قلوبكم. ففي اعراب مؤمنين مخطئين واعراب مسلمين مخطئين - [00:08:30](#)

واضح؟ ان هم اعراب اصلا هم لا خلاص الحمد لله في الايمان وتمام بس مخطئين. وفي اعراب مسلمين ايه مخطئين. فدخل دول خليناهم الدور التالت اخر حاجة. ان هم عندهم الاشكال دول عندهم اشكال اللي هم الاعرابي المسلمين المخطوئين دول. عندهم عندهم اشكال - [00:08:50](#)

كان الخطأ وعندهم اشكال في اسلامهم اصلا. ان في ازمة في اسلامهم اساسا. ان هو هو قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. هل دول كفار هو مش كفار بس دول اقرب ان هم هم عندهم مصيبة لسة. هم هم الايمان ولما يدخلوا الايمان في ايه؟ في قلوبهم. فدخل اساسا سهل اوي ايه - [00:09:10](#)

يتأثروا بسلك المنافقين او يلتحقوا بفئة المنافقين. واضحة المسألة دي؟ يبقى كده احنا عندنا اللي يهمنى مين يهمنى دلوقتي تلت طوائف اما الناس الصادقين المخطئين تلت طواف من المخطئين اما الصادقين المخطئين - [00:09:30](#)

ودول آ دول الصادقين مخطئين من الناس من الناس بقى الصالحين العاديين. ودول اما ان يكونوا سابقين او غير سابقين وفي بعضهم الاعراب اللي هم المؤمن مخطئين وبعضهم الاعرابي الاعرابي المسلمين المخطئين. وقالت الاعرابي امننا قل انتظروا لقد قولوا ايه؟ اسلموا. تمام - [00:09:50](#)

طيب. فطبقا لهذا التصنيف احنا المفترض ان احنا عندنا آ ثلاث فئات يشغلونا اشغلونا في التوبة. انت في حنة من التلاثة دي. يا اما ان انت متوهم ان انت تمام بقى في كمال الايمان واخر حلاوة وزى - [00:10:10](#)

فل وكلام من ده وانت اصلا لسة فين؟ انت لسة محتاج تجدد اسلامك. محتاج تحسن اسلامك. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. والحقيقة ان المسألة دي برضو يعني ممكن البعض يعني يعتبرها كبيرة او مش ممكن او صعبة وازاي يا دكتور لأ حقيقي يعني يمكن انا حتى السنة دي - [00:10:30](#)

استعراضي لمسألة الاسلام او الصراط المستقيم تحديدا من من اول القرآن لغاية ما من نهي السبع الطوال. رحمك الله ده كان واحد من اهدافه اصلا ان انا برضو اتأكد ان آ - [00:10:50](#)

في اشكال في الاسلام في الاسلام نفسه كاسلام في اشكال في اسلام الناس كاسلام اساسا. تمام فمسلا في اشكال في احيانا في الاسلام كمقام. ما ممكن ما يبقاش فيه اشكال في الاسلام كنزار. بس اشكال فيه اشكال في الاسلام كاستسلام - [00:11:10](#)

عام برضو الاستسلام العام ده برضو فيه فيه ازمة. يقول ان صلاتي ونسكي ومحيامة الله رب العالمين. المهم يعني في الخلاصة ان برضو ا ده هيجتاج شغل يعني انسان يحتاج اشتغال على نفسه عشان يبقى مسلم اصلا طيب اي مسلم - [00:11:30](#)

الذي اراده الله. طيب يبقى عودة على بدء احنا في تبوك قلنا عندنا سبع فئات في تبوك. السبع فئات اللي في تبوك دول نعتبرهم سبع ادوار. ماشي؟ كل آ الدور الدرك الاسفل اللي هم المنافقين اللي هم ائمة النفاق. خلاص المذكورين في السورة - [00:11:50](#)

واللي فوقهم المنافقين العاديين. خلاص؟ صبيان المنافقين خلاص؟ صبي منافق. بس اللاتنين دول كفار كفر اكبر خلاص؟ عندنا بعد

كده فوق خالص في السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. تمام؟ في الدور السابع. عندنا في الدور السادس - [00:12:10](#)

في عندنا الصادقين سواء كانوا من المهاجرين او الانصار او المسلمين تمام او حتى كمان من الاعراب دول مين؟ الايه؟ الصادقين فاللاتنين اللي تحت بعيد عنك واللاتنين اللي فوق مش مش يعني مش في مرحلتك دي. اذا اللي انت في - [00:12:30](#)

حالتك اللي هو الدور الخامس والرابع والتالت او التالت والرابع والخامس. الدور التالت والرابع والخامس انت عندك في اه في التالت من تحت هو هم ناس ايه اعراب مسلمين. اعراب التلاثة دول مخطئين. اه ماشي؟ يعني منهم الاعراب. المسلمين. المسلمين -

[00:12:50](#)

ومنهم الاعراب المؤمنين على المشتهر عند الناس. خلاص؟ ومنهم الايه؟ الصادقين الصادقين. سواء كانوا سابقين ولا مش سابقين بس ما لهم دول مخطئين. خلاص؟ طيب. دول بقى اللي احنا لما نيجي نخط سيدنا كعب هنخطه فين؟ هنخطه في - [00:13:10](#)

المفترض في الدور الايه؟ الخامس في الدور الخامس. ماشي؟ ما فيش تحت ولا فوق ما هو تحت الاسم الاول واللي فوق اسمه السابع وهتخطه في الدور الايه؟ الخامس. خلاص - [00:13:30](#)

لما قال آآ انت مش لازم بقى تكون فين؟ في الخامس. انت ممكن تبقى في الرابع. انت ممكن تبقى في الايه؟ في الثالث ماشي؟ يعني المسألة دي بس مهمة. يعني يمكن اللي فاتح الكلام ومش عارف ايه ان انت مش لازم تكون فين؟ في الخامس. انت ممكن تكون في الرابع او في الثالث. بس اللي في الجملة الثلاثة - [00:13:46](#)

دول محتاجين ايه؟ توبة. محتاجين توبة. احنا اللي سطر لنا وذكر لنا بشكل واضح وصريح. توبة مين؟ توبة الراجل الصالح اللي هو الصادق السابق اللي في الدور الايه؟ اللي في الدور الخامس. خلاص؟ فاحنا هنشوف لان ده - [00:14:06](#)

الا توبة في فئات المخطئين. خلاص؟ عشان كده بقول ايه؟ دي اهمية الوقف معه. لان دي اعلى توبة في فئات الايه طيب طيب حيثيات سيدنا كعب بن مالك اولها هو هو اعلى اعلى توبة في فئات المخطئين خلاص - [00:14:26](#)

هو اا النسخة المنظورة التي اوصى الله سبحانه بحمده بها ربنا اوصى بسيدنا كعب تحديدا يعني يعني لما ذكر انه تاب على الايه؟ على الثلاثة دول تحديدا. لان على الصحيح ان ربنا ما تابش على الثلاثة دول بس - [00:14:46](#)

على الصحيح ان كان في غير الثلاثة دول ولا ما كانش فيه غيرهم؟ نعم. كان فيه غيرهم. لا غير المعزورين. المعزورين دول ما خلاص قلناهم. هم هو ان النبي صلى الله عليه وسلم زي اللي اتوا بالاموال دول مسلا. سيدنا ابو لبابة ماشي؟ فعلى الصحيح ان كان في غير الثلاثة دول. بس الثلاثة دول كان - [00:15:03](#)

عندهم خصوصية في ايه؟ في ان هم اعلى صورة من التوبة حصلت. بعيدا عن كده. هي اعلى صورة من الايه؟ من التوبة طيب فهم على انها اعلى صورة من التوبة لما نيجي نبص لهم هنجد برضه ان توبتهم دي مميزة جدا. ليه؟ لان هم كان المنتظر - [00:15:23](#)

انهم يتكنوا على ايه؟ على تاريخهم. عندهم مبررات. كانت تبقى توبتهم توبة ايه؟ يعني مش بالقوة دي. لا مش بالقوة دي يتكى على على تاريخهم الطويل فيتوبوا توبة ايه؟ يعني على القد كده يعني لان هم اصلا عندهم تاريخ حلو بقى. عارف انت اللي بتحصل - [00:15:43](#)

معك انت لما تقول ايه؟ لما مسلا تبقى انت اخطأت وانت راجل عندك بقى تاريخ في البزل ولا بتاع. وتقعده تقول يا عم بقى كفاية تقطيم بقى يا عم ما تقعدش تقطع فينا بقى خلاص يا عم - [00:16:03](#)

خلاص قلنا احنا اسفين يا عم خلاص. لقوا ان هو شايف انه ايه؟ ان عنده رصيد مش مخليه مش لازم يتوب توبة واحد ايه؟ ماشي يا عم بقى انت التوبة - [00:16:13](#)

ودي تقولها بقى لحد مسلا ضايع يعني وكده. فتقول له بقى تب توبة حلوة وتوب نصوح بقى واسس للتوبة. انما احنا اساسا يا عم احنا نصبح تائبين ونمسي تائبين. ودي مرة كده - [00:16:23](#)

في النص لا العجيب ان على هذا التاريخ الحافل لهم بدريين. ماشي؟ على هذا التاريخ الحافل لهم والبذل وسيدنا كعب من السابقين. ما الناس اللي بايعت بيعة العقبة. يعني الناس اللي اسست الدين في - [00:16:33](#)

يعني هو فعلى هذا التاريخ الحافل لهؤلاء ورغم كده بيتوبوا توبة ايه؟ نصوح توبة صادق فده ده عامل يخلي برضو ان ايه ان الثلاثي ده مش يعني ادانا صورة من التوبة - [00:16:53](#)

مستغربة يعني صورة خارج دائرة التوقعات. في دائرة التوقعات انك ان هذا الثلاثي هيتوب توبة مالها؟ طب متواضعة كده وبعدين يركن على جنب وبعدين وبعدين حتى لما مسلا لما تاب الله عليهم ما جاش بقى ايه حط كده قدام عينيه - [00:17:13](#)

كل واحد فيكم الفترة اللي انا كنت كزا فيها هيدفع التمن غالي. اه والله نعلم عليهم بقى. وان اه ماشي لما اتقال لك مش عارف ايه ما انا عملت طيب ماشي. مم يعني فاهم - [00:17:33](#)

كل واحد خلاص ما هتشف انت اللي هو بعضكم مسلا لما مسلا يبقى اخطأ في حاجة ويتقال له مش عارف يعمل كزا ويقعد بقى يرجع بعد ما رجع بقى اللي هو ايه كأن مسلا - [00:17:53](#)

ببمسسل فيلم عاد لينتقي. اه والله كانه ببمسسل فيلم بقی جاي بقی مش لقی سيدنا كعب ولا اي حاجة بالعكس يعني يعني فرح بعودته لاخواني وفرح بعودته للمسلمين. وما رحش بقی ده فسيبك من دي. ما راحش قال لمراته بقی كده برضو. ويعني واتقال لي -

00:18:03

تفرقي عنه تتفرقي ومش في دماغك وآ ماشي ماشي ماشي. ماشي. ما هي مرتونا لك يعني ماركونالك يعني خلاص؟ اللي هو يعني فكرة ان حد مش عارف وجاي ينتقد. الحقيقة يعني توبة سيدنا كعب توبة مميزة من جوانب كتير. واختار الله - 00:18:23 ولنا هذا النوع من التوبة. عشان كده من المهم مش ان احنا نقعد نغني ونتغنى ونتشال ونتهجد. من المهم خط عريض كده خط عريض كده من اول خالص صفحة كده حضرتك تحطها على جنب وتكتب السمات المميزة لتوبة كعب. ده تحط كده السمات المميزة لتوبة الكعب. واحنا واحنا - 00:18:43

بنستعرض قصة سيدنا كعب ده اللي يشغلني. ليه ربنا اختار لنا توبة سيدنا كعب يعني في يعني ايه المميز في توبة سيدنا كعب؟ ده بتركز عليه ما ركزش بقی على قصص وحوارات ونطلع وننزل ونعمل ونودي لان الله لما ذكرها لنا ذكرها لنا في هذا الايه؟ في هذا البهايم - 00:19:03

ما اراده الله لنا اه اعطى لنا في هذه النسخة الايه؟ المنظور. يعني على ان احنا في العادة في القرآن بنلاقي ايه؟ النماذج البشرية في القرآن بنلاقيها بنلاقي انبياء بنلاقي ناس يعني في رتبة عالية او يعني دون الانبياء على طول مسلا زي ستنا مريم كده وبتاع - 00:19:23

بس احنا بنشوف ده نموزج ايه؟ نموزج مش يعني حتى في التوبة مسلا. بنشوف مين اللي تائبين في القرآن الكريم؟ كنمازج منزورة الانبياء تائبين ده سيدنا آآ ادم بيتوب بتلاقي سيدنا آآ سيدنا موسى بيتوب ويستغفر تمام؟ بس آآ ان احنا هنا نلاقي ناس مش - 00:19:43

انبياء ده اصلا تكريم لهم. ناس مش انبياء وربنا يذكرهم كده نصا بان هو ربنا تاب عليهم. آآ ويذكرهم هذه الطريقة فدام ده توجيه ضمني في غاية الاهمية ان احنا واجب علينا نعمل ايه؟ نقف مع هذا الحدث يعني وقوفا - 00:20:03 طويلا ما يمرش كده مرور الكلام. لان هذه النسخة المنظورة هنتعلم منها حاجات. هنشوف منها اشياء. يبقى في رأيي ان ان في شوية مستهدفات من استعراض القصة ونحطها بين عيننا. اول حاجة استبانة السمات المميزة لتوبة سيدنا كعب. علشان تقيس توبتك بتوبته - 00:20:23

انت قدامك حاجة بقی كده هتشوفها. آآ في نقطة يعني قد تكون يعني مش ايه ممكن البعض يحس انها مش مهمة قوي بس هي في غاية الاهمية في الحقيقة. مدى التطابق بين معالم التوبة اللي ربنا وصى بها - 00:20:43 في سورة التوبة واللي اتي بها سيدنا كعب منزور. الكلام ده مهم جدا. لان ده هيوريك مستوى العمل بالقرآن في حياة الصحابة. هيوريك كيف كانوا يعملون القرآن فهتبقى لها فائدة منهجية كبيرة قوي. فتشوف انت اللي كل اللي قاله ربنا في معالم التوبة زي ما احنا حكيناها وحاولنا نستبينه. وتشوف - 00:21:04

كيف كيف طبقه كعب الله عليه. خلاص؟ والحقيقة دي من الحاجات القليلة اللي النموزج فيها مش هيبقى نبي انت فاهم؟ القدوة ما ينفعش ابقي نبي هنا القدوة ولي مش نبي. آآ تمام؟ يعني هي مش فدي من الحاجات القليلة اللي هيبقى قدوتك فيها ايه؟ ان - 00:21:34

بل يصل للنوبة اسوة حتى كمان. خلاص؟ انها في مسألة. اه. فيبقى قدوتك فيها مش ايه؟ مش نبي. فتحط بين بقی مدى التطابق ما بين ما جاء به كعب رضوان الله عليه - 00:22:02

وما اوصى الله به والطريقة اللي هو نفذ بها ما اوصى الله به. اللي هو بيقولوه عمل الصحاب. يعني كيف ايه؟ كيف تابك عبده؟ ماشي؟ رضوان الله عليه المنتج في النهاية كان خروج شخص - 00:22:19

اه صادق في توبته. يعني المنتج في النهاية اللي احنا عايزين نخرج به ان احنا نخرج شخص ما له مش تائب. شخص ما له صادق في

توبته. لذلك ده قالوا لنا التحدي اللي هو حاضر في سورة التوبة دايمًا. التحدي اللي حافظ سورة التوبة مش انك تتوب. صادق في التوبة. اه انك تصدق في توبتك - [00:22:45](#)

التوبة الاولى على التوبة النصوح التوبة النصوحة. ازاى هيات الاجواء لاجراخ ذاك الصادق في توبته علشان كده لما نيجي نقول السمات المميزة لتوبت كعب رضي الله عنه. انت لازم تحط جنب السمات المميزة دي كده او تحط بين عينيك - [00:23:05](#)
انها مش مش في سمات كثيرة بس اكثر حاجة تهكم سمات الصدق في توبة كعب. سمات الصدق يعني سيدنا كعب الى اي مدى كان صادقًا في الايه؟ في طلب التوبة. الى اي مدى كان صادقًا في الايه؟ في الحرص على التوبة؟ لان هنا دي المعالم - [00:23:25](#)
كبيرة. علشان كده هيبقى من المهم قوي في رأيي الشخصي قد يكون مصيبا او مخطئا انك تعمل اللي عمله سيدنا كعب. بل اني احسب ان ذكر الله له في هذه السورة كانه امر لنا باننا نفعل ما فعلت. نفعل ما فعل. خلاص - [00:23:45](#)
لان كمان هو لما يحكي لنا هنشوف دلوقتي هو عمل ايه؟ ما عملش ايه؟ اخطأ في ايه؟ ما اخطأش في ايه؟ في الغالب حتى لو كان شيه من حكاياته فيه اشكال - [00:24:05](#)

في الغالب هيكون ايه؟ تم التوجيه له. المهم دي كده يعني نزره عامة من برة او بمعنى ادق من الحاجات المهمة انك دايمًا في التعلم تحدد الهدف. انت انت عايز ايه - [00:24:15](#)
انت ممكن يعني تبص للامر من زاوية كثيرة قوي بس انت تحدد بشكل واضح وصريح انت عايز ايه وانت بتسمع القصة. طبعا القصة لها روايات متعددة بس هي من ناحية الاسناد هي في اعلى درجات الايه؟ الصحة. لان متفق عليها. ان هي متفق عليها ومروية تقريبا في كل كتب - [00:24:25](#)

فهي من ناحية الاسناد هي ايه؟ متفق عليه. من ناحية القوة الاسنادية قوية جدا. يعني قوية جدا من الناحية الاسنادية وده في الحقيقة برضه يعني ده ده معلم برضو. ده معلم ليه؟ لان قلنا لما الله سبحانه وبحمده - [00:24:45](#)
يبقى لنا شيه بهذه القوة السلامية معناه ان هو ايه؟ مهم. لا ينبغي ان يمر مرور الكرام. لما يبقى لنا شيه بهذه القوة الاسنادية ده معناه اللي هو ايه؟ مهم جدا جدا جدا - [00:25:05](#)

القوة الاسنادية ذاتها بتاعة قصة سيدنا كعب كعب بن مالك او قصة توبة سيدنا كعب بن مالك؟ تخليك انت برضو آآ تشوف ان الكلام ده متطابق مع فكرة ان الله اراد لك هذه التوبة. يعني اراد لك انك تتوب الايه؟ التوبة دي. بقائها بيد القوة الايه؟ الاسنادية - [00:25:21](#)

الغير عادية يعني قوة اسنادية عالية جدا جدا في الصحيحين طبعا في تفاصيل يعني من بعض التفاصيل يعني ممكن ما تكونش موجودة في الصحيحين لكن هي في ايه في في مجملها موجودة في الصحيحين. تمام؟ احيانا بيرويه بشكل مختصر احيانا يستفيض فيها بس زي ما قلنا مجمل القصة في الايه؟ في الصحيحين - [00:25:42](#)
تمام ولذلك مثلا الناس اللي بتستعرضها بيحبوا دايمًا ايه؟ يستعرضوها بمجموع رواياتها. يستعرضوها بمجموع روايتها لان هو نفس الشخص اه في ممكن في مرة وهو بيحكي بيفصل في حاجة ما بيفصلش في حاجة. على ما يبدو ان المسلمين المسلمين احتفوا بالايه - [00:26:02](#)

بهذا الحدث احتفاء كبيرا. يعني الحدث ده كان مهم عند المسلمين. ومهم عند الصحابة. لان زي ما قلت من الحاجات القليلة قوي في بيان القرآن اللي يبقى البيان فيها لحد غير الانبياء - [00:26:22](#)

ده دي من الحاجات القليلة. ان احنا هنا البيان العلمي والعملية. البيان القولي والفعلية. ما مش مش بطل ونبي هم؟ لا. ده شخص معين اه؟ اشخاص اشخاص. البطل شخص معين ما هواش نبي. يعني ما هواش هنا البطل ما هواش نبي. النبي صلى الله عليه وسلم. متصورين احنا البطل ياكل نبي. النبي حاضر صلى الله عليه وسلم في المسألة دي. بس ما هواش بطل ليه - [00:26:41](#)
قصة وما وجبة القصة في هنا؟ طيب فاقصد دي حاجة مميزة شوية. طيب. اللي انا اراد دلوقتي في في مجموع الروايات هو اللي موجود في الجامع الصغير للسنن والمسانيد. ماشي - [00:27:11](#)

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال نسمع القصة على بعضها الاول كده ماشي نشوف آا الاحداث او ايه اللي هو برضو دي مسألة مهمة لان طبعا احنا بنتكلم على كم ليلة؟ كم ليلة؟ خمسين ليلة. فطبعا هو مش هيحكى خمسين ليلة. يعني - [00:27:31](#)

لن يقص علينا خمسين ليلة. ماشي؟ لكن آا اختار من الاحداث. بردو ليه هيختار من الاحداث دي؟ اللي هو هذا المذكور اه بردو ده هنقف معه ان شاء الله. المهم بيقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك - [00:27:51](#)

ده بداية القصة ان انت قدام واحد ايه؟ لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. ولا مرة. عشان كده بقول لك هو ايه؟ انت قدام نموزج يعني مبهر في التوبة. طبعا لما يبقى لا اللي زيه زيك بقى اتخلف مرة واثنين وثلاثة وعشرة. فاكيد النموزج ده بالنسبة له يبقى نموزج - [00:28:11](#)

يعني والتوبة بتاعتنا توبة كدابين يبقى انت لازم هتيجي تايه يعني هو دا مبهر منه انه ما تخلفش الا مرة دي اول مرة وبيتوب بالشكل دا بيقول وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام الا في غزوة تبوك وهو يريد الروم - [00:28:31](#)

تختار العرب بالايه؟ بالشام. غزوة تبوك بيقول ايه ان غزوة تبوك كان النبي يريد فيها الروم ونصارى الايه؟ العرب. غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر في بدري تخلفت ولم يعاتب احدا تخلف عنها. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين - [00:28:51](#)

عدوهم على غير ميعاد. طبعا دي برضو واضحة. ان في صحابة ما طلغوش بدر. بس ما طلغوش بدري تخلفوا عن رسول الله. لا. هم النبي صلى الله عليه وسلم قال اللي سلاحه حاضر يطلع - [00:29:11](#)

فاللي ما كانش موجود اصلا او اللي سلاحه مش حاضر ما خرجش. بس هو ما تخلفش والنبي صلى الله عليه وسلم لما ايه ما اعتبرش ان ده تخلف عن الغزوة - [00:29:21](#)

يقول ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر. وان كانت بدر او بدر اذكر في الناس منها - [00:29:31](#)

يعني بيقول ان هو رغم ان انا ما ادركتش في غزوة بدر بس انا ادركت ايه بيعة الايه؟ العقبة. تمام؟ وهو يقصد بيعة العقبة الايه؟ الكبرى خلاص؟ وآا بيقول حين توافقنا على الاسلام. يعني ده من لو صح التعبير من الاعضاء المؤسسين لدولة الاسلام. ما هواش حد ايه - [00:29:48](#)

مش حد عادي يعني. لدرجة ان هو بيشوف بيقول وما احب ان لي بها مشهد بدر. ولذلك دي هيبنى لنا معها وقفة طويلة ان شاء الله. علشان برضو ندرك فكرة ايه - [00:30:08](#)

ان العمل في التأسيس او السبق السبق يعني لو كان معه شوية صدق فهو اعلى من الصدق ان زاد عليه بس مش معه سبق. ودي نقولها ان شاء الله لما نيجي لها يعني. بس خدوها كده دلوقتي - [00:30:23](#)

طيب فبيقول هيحكى بقى القصة قل كان من خبر اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة. يعني انا مستقيم. انا كنت لم اكن قط اقوى. يعني انا كنت في احسن احوالي الايه؟ الاستاد. من الاستعاء. والله ما اجتمعت عندي قبله - [00:30:48](#)

راحلتان قط. شف بقى سبحان الملك التحدي انما ما جاش في وقت كان عندي ايه؟ راحلتين قبل كده ابداء. حتى هما في تلك الغزوة. يعني ده بيتكلم عن نفسه ان هو بيقول ان انا تخلفت رغم ان انا ما كانش عندي ايه؟ يعني ادنى عذر. انا ما كنتش - [00:31:18](#)

جاهز جدا ومستعد. بيقول ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها. يعني لما كان يريد ان هو مكان ما كانش يذكره صراحة قلنا الكلام ده في تبوك. وكان يقول يعني السبب في كده الحرب خدعة. الحرب ايه - [00:31:38](#)

خدعة. طيب فيها ضبط خدعة وفيها ضبط ايه؟ خدعة. حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد. حين طابت الثمار والظلال. واستقبل سفرا بعيدا ومفازا - [00:31:58](#)

وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم. فاخبرهم قم بوجهه الذي يريد بوجهه يعني بوجهته الذي ايه؟ الذي يريد. والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير. يبقى ده كده الايه - [00:32:18](#)

يعني الظروف وملابس الغزو. طيب بيقول والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير دون على عشرة الاف دي رواية يعني الرواية دي هو بيقول فيها انهم يزيدون عن عشرة ايه؟ الاف. في روايات تانية بتقول ان هم كانوا كم؟ ثلاثين الف وهذه اقرب. لا ثلاثين دي - [00:32:38](#)

لان هم العشر تلاف دول نفسهم كانوا ايه؟ كانوا كده كده خارجين في يعني خارجين فتح مكة اصلا قبلها. ماشي ولا يجمعهم كتاب حافظ. يعني هو سبب الاختلاف في العدد ايه؟ يعني هو سيدنا كعب بيجزم انهم يكونوا فوق عشر تلاف - [00:32:58](#) لا يعني الناس اللي راحت فتح مكة هم عشرة فوق تحت عشرة فما دونهم يعني هم يعني عندهم مسلا ارقام كده ايه آآ يعني كمال كده يعني رقم معروف مسلا تقول اقل من خمسة اكثر من عشرة كده يعني. فهم الناس اللي راحت - [00:33:19](#) حماك اقل من عشرة يعني عشرة فما اقل؟ لا يزيد عشرة. بيقربوهم للعشرة. انما هم في تبوك المجمع عليه ان هم اكثر من ايه؟ من عشرة. بس لغاية فين بقى اكثر من - [00:33:39](#)

ده بيقول ايه؟ ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان. فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له اللقطة برضو انه يستخبي في وسط الياه؟ في وسط الزحمة ولذلك ان الانسان يستخبي دي ما تبدأش تزهر الا ايه؟ لما الدنيا تكثر. والمال لم ينزل فيه وحي الله - [00:33:49](#)

وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه نركز بقى عشان نشوف فين يعني بدأ يعني هيبدأ يحكي لنا المشكلة جت فين. بيقول فطفت اغدو لكي اتجهز معهم. الله - [00:34:13](#) كان بيجهز ده ناوي يخرج. فاهم انت فارجع ولم اقض شيء. فاقول في نفسي انا قادر عليه. عادي في اي وقت ايه خمس دقائق اجهز والقصة خلصانة فلم يزل يتماذى بي حتى اشتد بالناس الجد. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#) معه يوم الخميس. يعني المفاجأة ان سيدنا كعب ما كانش ناوي الياه؟ التخلف. والمفاجأة انه كان بيستعد. تمام؟ والمفاجأة انه كان بيقول ايه؟ ان انا مم يعني اقدر استعد بايه؟ بالسواد. بسرعة. ما اخدش يعني مش محتاج مجهود عشان يستعد. طبعا لما تفهم انت اللقطة دي هتفهم من اين تؤتى - [00:34:59](#)

تخيل بقى لو انت مش ناوي اصلا تخيل بقى اصلا انت ما بتستعدش؟ تخيل بقى اصلا لو انت فعلا استعدادك للامر ده محتاج انك ترتب نفسك فانت كداب بكذب السنين. يعني وبشكل واضح ان يبقى عندك هذه الثلاثية. انما ده هو ناوي يخرج - [00:35:29](#) ايه وبيستعد اوردي وفي نفس الوقت هو ايه؟ يعني الاستعداد ما هيكلفوش وقت ولا جهد كبير يعني يعرف يستعد في نص ساعة انما انت بقى لما تكون اصلا مش ناوي وما بتستعدش اساسا وانت عشان تستعد لازم تجهز لك يومين ثلاثة ولا اسبوع ولا بتاع ترتب نفسك وما بتعملش حاجة - [00:35:49](#)

ده كداب كذب السنين. ولذلك انا باقول سورة سيدنا كعب هو الصورة اللي احنا ايه نتمنى ان احنا نلتحق بها. بس هو مش احنا. احنا اسوأ من كده بكتير بكتير حرفيا بس دي الصورة اللي احنا جايين نعمل ايه؟ يعني نحاول نلتحق بها. طب بردو طب ما هو يا عمي هو احسن منا ليه بنلتحق - [00:36:11](#)

لان قلت برضو على ان خطأه اقل مع تاريخه الطويل بس تاب توبة احسن بكتير مما نتخيل. واضح فاذا كان هو على ان خطأه بالشكل ده. كتاب التوبة دي. وعنده التاريخ ده وتاب التوبة دي. فانت من باب اولى تتوب هذه الياه؟ هذه التوبة - [00:36:31](#) ماشي؟ بيقول فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه يوم الخميس كل ده كده في اللي بنسميه الفصل الاول اللي هو ما قبل ايه؟ تبوك. بيحكي لنا هو ما قبل تبوك بس من ايه؟ من من زاويته هو. من زاويته ماشي - [00:36:51](#) بدأ بقى احتمال الفصل الثاني. بيقول فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه يوم الخميس ولقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا خرج يوم الخميس. ماشي؟ النبي ما كان - [00:37:11](#)

لما يحب يخرج يخرج هو من الياه؟ الخميس. تمام صلى الله عليه وسلم برضه هيكون لنا معه وقفة ان شاء الله وانا لم اقضي من جهازي شيئا يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو لسه ايه ما جهزش حاجة من جهازه. فقلت اتجهز بعده بيوم او

يومي ثم الحقه. فغدوت بعد ان فصلوا ليتجهز فرجعت ولم اقض شيء. ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيء بشوف بقى دي الحقة الايه؟ الرابعة. ان هو اصلا كمان عمل ايه؟ لما الرسول خرج هو والصحابة عمل ايه - 00:38:06
هو ناوي يلحق بيهم. مم وخاض محاولات ان هو يلحق بها. بيقول فلم يزل بي حتى اسرع الغزو اللي هي بقى اللحزة اللي هي بتايه؟ الموضوع بقى خرج من ايديك بقى خلاص. وهممت ان ارتحل فايه؟ فادرکه - 00:38:36
بيقول وليتني فعلت. فلم يقدر لي ذلك طبعاً ده الاحتكاك بالقدر مش على الايه مش على المعيبة ده على الايه؟ على المصيبة. خلاص؟ لان طبعاً هو منها مبدئياً اهو خلاص؟ وغير انه تائب منها. لا ماشي هو تائب منها وزي ما قلنا المصاب زاته اللي حصل بسبب -

00:38:59

وايه المشكلة؟ بيقول فكنت اذا خرجت في الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحصل ايه بقى؟ انفرط العقل. العقل خلاص ما يدركهمش لا فوق فوق ولا تحت هيدرکهم والقصة خلصت على كده. اللي هو وصل لمرحلة ان هو وكأنه يعني والله اعلم اللي هو -

00:39:29

هم راجعين خلاص. يعني وصل لمرحلة ان هم خلاص بدأوا راجعين لان طبعاً مش بيرجعوا في يوم. تمام؟ احنا قلنا حد ادنى كده ياخذوا لهم حوالي عشرين يوم مسلاً في الربوع - 00:39:49
فهو وكأنهم راجعين. بيقول فكنت اذا خرجت في الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا اري لي من اكثر الحاجات اللي تستوقفك ان سيدنا كعب بيحس عشان - 00:39:59

كده لما انت تلاقي نفسك ما بتحسش انت عايز شغل تاني. يعني دي بقى دي قضية تانية. لما انا لا يقع في قلبي الوجد على اني تخلفت يبقى انا لسة عايز شغل تاني اصلاً. يعني انت لسة بعيد. فانت بعيد لا انت لسة بعيد - 00:40:31
ما هو برضو من الحاجات المهمة تحدد موقعك انت فين؟ ما تتخيلش ان انت سيدنا كعب بعد ما عرف انه اخطأ. يبقى انت بعيد. لسه محتاج شغال على نفسك اساساً عشان ترجع تحس تاني. ترجع تتألم وتتندم على ان انت اساساً ايه؟ ولذلك لازم يفضل بين عينيك اللي - 00:40:51

تقعد كل شوية كده ايه تزكر نفسك به ولا انك بعد شوية ايه بعد بقى ما ربنا يكرمك وتقوم تعمل حاجة حلوة هيحصل لك ايه؟ تنسى. هتحس ان انت بقى انت من السابقين الاولين خلاص - 00:41:11

لا الاحساس ولذلك دايماً تشعر بالخطر امتى؟ عشان كده من الحاجات المهمة الوصول لهذه المرتبة. مرتبة ان انت بتتوَجع لما بتتخلف. تتوَجع حرفياً. عشان كده مسلاً كنت بقول لكم بعضكم مسلاً وهو بيتكلم انا - 00:41:23

قل لا اتفاعل خيراً بكلامي او لا اتفائل خيراً بفعاله. وما ازنش ان يبقى فيه حاجة لانها مش كلمات او عبارات حد متوَجع. هو مش متوَجع اصلاً هو زعلان من نفسه زعلان يعني متضايق شوية بس مش متوَجع. بيقول فكنت اذا خرجت في - 00:41:43
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا اري لي اسوة الا رجلاً مغموصاً عليه في النفاق او رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء. ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:06

حتى بلغ تبوك. طبعاً دي بقى ايه؟ بيحكى لك على الحاجات اللي بتوجهه فمنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره الا حينما بلغ تبوك. طبعاً انت هتقول ايه؟ وجع - 00:42:26

ما سألتش علي يا رسول الله طب كنت جه صحنيني من البيت يا رسول الله وهاتني يا رسول الله انت اللي عليك الزنب يا رسول الله والصحابة انتم اللي عليكم الزنب ما بتسألوش فينا يا جدع - 00:42:42

ما بتتهموش بنا يا جدع! ما تعملوش تعهد يا جدع! خالص ما فيش الحوار ده. ده هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يسأل عنه ده وجعه ان رسول الله لم يكن يظن قط انه يتخلف. فاستغرب لما وصل تبوك وبيايه فماذا قال؟ بيقول - 00:42:52
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس في القوم بتبوك. ما فعل كعب بن مالك؟ هو فين كعب

ابن مالك والنبي متوهم انه فين؟ انه موجود. انه لا يتصور ان هو مش ايه؟ انه يغيب انه يتخلف - [00:43:12](#)

فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه. بقى هتبقى ايه انت بقى هتبقى ملطشة. حبسه برداه ونظره في عطفه. فقال رسول الله صلى الله عليه فقال - [00:43:32](#)

معاذ ابن جبل والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. آ مش ليس الامر كذلك. لان طبعا ايه لما تضع نفسك في موضع لا تلومن الا ايه؟ نفسك. ان انت بعت. فسكت رسول الله - [00:43:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم. لحزة صعبة ان هو النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع انه ايه؟ لا بيؤيد سيدنا مسلا آ معاذ ابن جبل في هذا الامر لان في لحظات فعلا - [00:44:17](#)

الغياب بتاع الشخص بيبقى بايخ بواخان السنين صعب اوي. يعني حاجة كده بتبقى وكت في القلب فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا - [00:44:27](#)

مبيضا يعني ايه؟ لابس ابيض. يزول به السراب. يعني بيزهر شوية ويختفي شوية من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة. فاذا هو ابو خيثمة الانصاري رضي الله عنه هو الذي - [00:44:50](#)

تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون. قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك. هيبداً بقى يحكي لنا على الفصل الايه تالت بيقول حضرنى همي. لذلک دايماً والله من الحاجات اللي تحضرني جدا - [00:45:10](#)

انت لما بتطاول نفسك في كسلها ولا بتطاول نفسك في هواها انت بتستمتع لحزة بس بتتعزب سنين اتعزب سنين بيقول حضرنى همي وطفقت اذكر الكذب. دي قضية بقى. اللي هي فكرة ايه؟ زي ما بقول لك بقى اول ما يحصل حاجة انت هتايه؟ آ هي زي ما - [00:45:38](#)

حسنة لها اخوات السيئة لها ايه؟ اخوات عشان بقى تخرج من موقف وده اللي كنت بشوفه من الاخوة والاخوات كثير. انهم حتما

يكذبون. انا كنت الاقي الواحد يقول كلام ولا الاخت - [00:46:08](#)

والكلام بيكذب واضح انه بيكذب. يعني ده سيدنا كعب نفسه حضره انه ايه؟ يفعل كده. فاه يكذب اه يكذب. والاخ او الاخت يقول لك

ايه انا والله ما اصل انا عرضت. اصل انا وريت اصل - [00:46:22](#)

اصل انا ما هو السنة مش عارف ما انا قلت عندي واحد مريض ما هو مش عارف بنت خالة عمه ستي كانت مريضة من ثلاثة وتلاتين

سنة. يعني اي حاجة في اي حاجة خلاص - [00:46:42](#)

يشرعنوا بها الايه؟ الكذب. يعني شف الوقوع في الايه؟ دي طبعا مشكلة تانية. وطبعا الكذب ده اصلا كمان ممكن يبقى يمين غموس.

تغمس صاحبها في الائم او في النار انا هجود بقى. المهم بيقول فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:52](#)

قد توجه قافلا من تبوك حضرنى همي وطفقت اذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطي لغدا يعني هو عارف انه ايه ان لأ الرسول

ساخط يعني مش ايه مش زعلان - [00:47:12](#)

يعني هو مدرك ان الحدث ده مهم جدا. احنا ناس رايعين نقابل مين؟ الروم ونصارى الشمال يعني النبي اصلا صلى الله عليه

وسلم في هذه المرحلة لم يعد يعني ما كانش يخشى حد الا ايه؟ الناس اللي فوق من ناحية الاسباب الارضية. يعني هو تحت -

[00:47:32](#)

ما فيش حد هيجي له من تحت. ما هيجيلوش حد من من غرب المدينة. ما يجيلوش حد من شرق المدينة ان بيني وبينها اصلا في

حدود اه الناس الفرس في المرحلة دي اساسا كمان - [00:47:52](#)

ما هماش متعافيين العافية اللي تخليهم يعملوا ايه؟ اللي هم يخرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لان الروم عاطياهم على

على دماغهم. هم. المرحلة دي سياسيا مين المقلقين فيها؟ الروم الروم قاهرين الفرس وآ يعني فده ده الخطر يعني حاجة -

[00:48:02](#)

مهمة بس طبعا كالعادة لما الانسان ما يكونش حاسس بالمسؤولية يعني او يعني يغيب عنه هذا الاحساس بالمسؤولية فيعتبرها يعني

خارجة عادية يعني كأنهم رايعين دريم بارك ولا حاجة. بيقول شف بقى - [00:48:22](#)

انت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي. والله سبحانه الملك! ركز بقى في الفصل الثالث ده. يعني الفصل الثالث ده انت تحس في الفصل الاول ان الموضوع كان ايه؟ بسيط كده كنت المفروض اجهز واطلع وبتاع وما جهزتش وما طلعتش ومش عارف ايه وحصل كذا وخلاص. شف بقى المعاناة اللي هييعنيها في - [00:48:42](#)

ايه؟ في الفصل الثاني. شف بقى كيف ستكون الاحداث. لدرجة ان ربنا سبحانه وبحمده وهو وده هنجي له برضه وبيقص علينا خبر توبتهم. قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا. خلفوا. طيب وبعدين؟ حتى اذا ضاقت - [00:49:02](#)

عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. معزم الاية بيوصف ايه؟ الفص الثاني عاقبة اللي عملوه في الاول كده وعلى الفئات الذين خلفوا وبعدين صلب الاية كله وصف لهذه المنطقة. عشان كده بقول لك اهتم بالجزء اللي ربنا ايه - [00:49:22](#)

يعني آآ اللي ربنا آآ نبهنا ان احنا نركز عليه فهنا بقى تشوف وهتشوف آآ المعاناة الحقيقية اللي عاناها سيدنا كعب. وان ازاي فعلا يبقى الانسان ملطشة هيبقى ملطشة بقى اللي فلان يقول له وفلان يعد له ومش عارف ايه ويروح عارف اللقطة اللي بشوفها في بعض الاخوة والاخوات اللي هو ان انت على طول الخط كنت انت ايه - [00:49:47](#)

انت بقى الراجل اللي بتحل المشاكل بتاعة قرايبك انت مش عارف الشخص اللي هو بقى الحكيم اللي بيرجعوا لك ولما تروح تغلط غلط ولا غلطة غلطة يعني تلاقي بقى اللي ما لوش اي لازمة من اي لازمة من عيلتك ولا بتاع عمال ايه يا عم ما انت لو كنت اتزبطت ما كنتش حطيت - [00:50:15](#)

في القصة دي خيلنا نشوف بس مشكلتك اللي عملتها دي ونشوف نحلها لك ازاي. فبقى انسان فعلا حرفيا ملطشة. هنا من الحاجات الضرورية قوي بانك تشوف حجم المعاناة اللي عاناها سيدنا كعب لحرصه على انه يصدق - [00:50:35](#)

اللي اتكلمنا عنه قبل كده في احد وقلنا هو عنوان عنوان التوبة الصادقة اللي هو انه يبقى مستعد لابتعد حد لدفن ادفعي فاتورة الاصلاح. ما يجيش يقول كفاية بقى وخلاص ومش عارف ايه مش هنبطل بقى. لا مش هنبطل بقى. نبقى - [00:50:55](#)

استعد لابتعد حد ده في فاتورة الايه؟ الاصلاح. وانا قلت الكلام ده قبل كده ان مثلا ممكن حضرتك مثلا يصدر منك خطأ ما. او حضرتك يصدر منك خطأ ما مش كفاية؟ لا مش كفاية - [00:51:15](#)

الجيفية دي لغاية ما انا استكفي. يعني انا استكفي لغاية ما انا احس ان انا مطمئن. ما هو انت يداك اوكته فوق نفخ. نعم ما تجيش تقول لي بقى اشمعنى بقى وامتى بقى ومش طولنا كده ومش كفاية كده! ما فيش حاجة اسمها مش كفاية كده. انت طالما طالما انت اخطأت لازم تبقى - [00:51:25](#)

لدفع فاتورة الاصلاح لايه؟ لابتعد حد. لابتعد حد. انا قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم والكلام ده اتكلمت عنه تفصيلا في تبوك في في احد قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم في الفصل اللي هو واحنا بنحكي الاحزاب اللي هو فصل ما قبل الاحزاب. النبي لغاية الاحزاب وبيذكر ايه - [00:51:45](#)

اللي اللي حصل في احد. انت الاحزاب خمسة وواحد في ايه؟ في ثلاثة. واحد في ثلاثة. اه. سنتين ما قالوش الصحابة بقى يا رسول الله بقى وبعدين يا رسول الله لا سيبك من دي - [00:52:05](#)

ده فضل الكلام ده مسجل في القرآن يتلى الى ايه؟ لغاية ما كل واحد فيهم يموت. ما يعني ما ايه؟ يبقى لازم يكون عندك كده يعني انت يتسع صدرك لو انت صادق. انك انك تدفع فاتورة الاصلاح - [00:52:22](#)

مستعد لابتعد حد. انما لو ضاق صدرك ولا مش عارف ايه ولا هربت ولا جريت ولا ما استحملتش. فشوف بقى الفص ده هو بيحكيه ازاي؟ بيقول ويمكن ده اصلا الفصل ده ويصول بالقصة اصلا يعني. استعنت بكل زيارته - [00:52:42](#)

بيقول وطفقت وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من من سخطه غدا؟ واستعنت على ذلك بكل رأي من اهلي شف استعنت بكل ايه؟ سبحانه الملك. هي دي القضية ان الانسان ما يبقاش حاضر عنده شهود العواقب من الاول. هو يعلم - [00:53:02](#)

عليه وسلم قد اظلم - 00:53:22

لو انه ترك نفسه لاورادها الموارد. فهنا بقى يبجي الاليه؟ التدخل الالهى. ان الله سبحانه وبحمده يعلم ان في قلبه خير - [00:53:32](#)

عشان كده لازم ترجع تاني. زي ما قلت لك انك مسلا تشوف مساحة الوجة اللي في قلبك - 00:54:02

لو انت الوجد ده بقى بيقل يبقى انت عندك حاجة فى البنية التحتية بتاعتك خربان. ما بتتوجعش. انت البنية التحتية خربانة لما ما

نفسك كده انك هتعمل مسلا الباطل ده. انما لما لما ينعقد فى قلبك الباطل. وترتب الباطل. وتمشى فى الباطل. وتستمرى الباطل

وتجادل عن الباطل انت بنيتك التحتية خرابانة. بنيتك التحتية خرابانة. ايمانك فيه مشكلة - [00:54:42](#)

من ايديك التحتية خربانة. انت في حالة نفاقية. ولذلك لان كعب رضوان الله عليه ما عندوش الحالة الايه؟ النفاقية. هو شابهم في ايه؟

00:55:02 - بالضبط

رصيد الايمان والتقوى الى موجود عنده عمل فيه ايه؟ جعل الله يتولاه فانزاح عنه الباطل لما عزم عليه. يعنى عزم على الباطل ده

وجهزه بقى. واستعان على كده وكل ده رأى من اهله وتماهه وزور فى نفسه انه - 00:55:22

متحدث به لكن عصمه الله يايه؟ بالبنية التحتية. عشان كده انا قلت مرارا وتكرارا يا راجل يا طيب هو مش خطأ انت بنيتك التحتية

خرابانة. انت بنيك التحتية خرابانة. انت محتاج تشتغل على بنيك التحتية اصلا. محتاج - 00:55:39

اشتغل على الاصول على المفاهيم الكبرى. محتاج تشتغل عشان كده انا كنت بقول ان مسلا شغلتنى قضية المسلم انك تبقى مسلم

يجد انك تبقى مسلم حقيقة. محتاج تشتغل انت على الاسلام. لان مسلا لما تيجي تتأمل ببساطة كده. الاسلام ده معاكس تماما للنفاق -

00:55:59

واحد استسلم لله. اسلم قلبه لله. اسلم وجهه لمولاه قلبه كده يعني عنده هذا الاستسلام التام الباطن. عندنا الاستسلام التام الظاهر. بل

اسلم كل ما تملكه لله سبحانه وبحمده واهل الاسلام العام - 00:56:19

المهم فمما عصم سيدنا كعب النبية التحتية. يقول اه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد اظلم قادمًا زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه. ده ايه؟ بنية تحتية - [00:56:47](#)

انت متخيل انت ايه اللي خربان في البنية التحتية بتاعتك انت خربان في بنيتك التحتية ان الكاذب يفضح ولو بعد حين. انك لو ما

انفضحتش فى الدنيا بتتفضح على رؤوس الاشهاد يوم القيامة - 00:57:18

انت متخيل انت بنيتك التحتية ايه اللي خربان فيها؟ معرفة ربنا اصلا. معرفة ربنا اصلا. عشان كده هي فعلا والله فكرة ان لأه ما انت

محتاج ترجع تانى او احنا محتاجين تانى نرجع لمفهوم الاسلام. فى اخطاء كده انواع من الاخطاء معناها ان انت عندك حجة ايه -

00:57:32

عندك مسلا عمود كده في بتاعك في النبة التحتبة بتاعتك عمود خرباء. عمود عمود متهاول، الحديد اللب فيه مصدى، وفاهم العمود

ده لازم تشوف الحل فلما تيجي تبص هنا ايه ولسه هنقف معه يعني تحليليا يعني. ايه اللي انجي سيدنا كعب هنا؟ لان خد بالك ان

اللحظة دي هي اللحظة - 00:57:52

أكثر محورية على الإطلاق، في قصة النكاح، اللحظة دى، هي اللحظة اللّـم تحسّس فيها الأنفاس، ما تعرفش الدنيا راحة فين وابه اللّـم

هيهحصل. لحظة اكثر من حورية علي الاطلاق في قصة سيدنا كعب. يا ترى ايه اللي هيجصل؟ هيروح فين؟ ايه القصة؟ فالحلظة دي

هي اللہ ممکن تاخذنا يمين او تاخذنا ايه؟ شمال.. ايه بقي - 00:58:14

الذي عصم سيدنا كعب ما الذي انجاه؟ فاهم انت؟ من مش صدقه. هي بتاعته بنية تحتية. ايه بقى في بنيته التحتية؟ تحديدا اما
تيجي تبص عليه تلاقي معنى ايه بسيط جدا لكنه مستقر للغاية. معنى ان الله ايه؟ عليم. عارف المعنى اللي انا كنت بنبهك له -
[00:58:34](#)

واحنا عمالين نحكي في التوبة ويقول لك ايه؟ ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون المعنى اللي نبهتك عليه
واللي ربك اكد عليه في ختام الكلام عن ومنهم من عاهد الله - [00:59:03](#)

الم يعلموا ان الله ان الله ايه؟ يعلم سرهم ونجواهم وان الله ماشي علام الغيوب شوفوا المعنى يبدو معنى ايه؟ انت عندك اشكال في
معرفة ان الله يعلم سر. عندك اشكال في الايمان بالحنة دي - [00:59:23](#)

عندك اشكال في مسألة رقابة الله. متصور انت ان ربنا ايه؟ ان انت تعرف تضحك على ربنا زي ما انت بتضحك على نفسك وعلى
الناس. متصور انت ان رب سبحانه وبحمده ايه هيتركك تخدع غيرك وتحطه في اشكال بدون - [00:59:49](#)

يفضحك لا يكون ابدا. لا يكون ابدا. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا ايه؟ انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض. فايه
اللقطة دي شف معنى معنى ممكن تعتبروا معنى ايه - [01:00:09](#)

جدا هو ده. عم عارفينه. ما انا عارف انك عارفه. انت مش مؤمن به. مش مؤمن به الايمان اللي ينجيك وده اللي قلنا عليه بقى فاكرين
لما اتكلمنا عن المعرفة المسعفة والمعرفة التالفة كلمني عن المعرفة القاصرة والمعرفة المثمرة انت عارف ان الله يعلم سر - [01:00:32](#)

ونجواك ان الله علام الغيوب. انت تعلم انت تعلم ان الله يعلم وان الله سبحانه وبحمده لا يدع الانسان المؤمن او الصالح يخدع انت
تعلم بس علمك ده ايه بمعرفة تالفة مش معرفة مسعفة. لانها لو كانت في معرفة نافعة لاسعفتك. كانت توقفك - [01:00:52](#)

معرفة قاصرة مش معرفة مثمرة. فمعرفتك دي معرفة تالفة ما لهاش معنى اساسا. ولذلك شف ربي يقول ايه؟ يقول الم يعلموا ان الله
يعلم يعني ايه مشكلتهم؟ فين مشكلتهم؟ في ان هم يعلموا ان الله يعلم. يعرفوا - [01:01:22](#)

يا دكتور لا يا حبيبي مش هيعرفك تيقنوا ويعملوا بمقتضى ذلك ويثبتوا عليه شف على بساطة المعنى الله! هو يعني ده الزتونة؟ اه
هو ده الزتونة. ولذلك هتجد في سورة التوبة بشكل - [01:01:47](#)

واضح جدا بشكل واضح. كل ما تيجي ما يجي الكلام على على اصل المشكلة ييجي في ايه؟ في اصل الايمان بالله يا عليم. بل بقى
لما تيجي لسادات الاولياء مسلا واحنا من توفيق الملك ان كان سيدنا يوسف معنا بالتوازي. هم - [01:02:09](#)

اصل المسألة الايمان بالله عليم حكيم. اصل المسألة. الله! ما احنا عارفين ما انا عارف ان انتم عارفين بس معرفة تالفة مش معرفة
مسعفة. معرفة قاصرة مش معرفة مثمرة. انت مش عارف حدود ان الله عليم دي يعني ايه؟ مش عارف لوازم ان الله عليه -

[01:02:29](#)

خد بالك من اللقطة دي. مش عارف لوازم ان الله عليه. انت متخيل ان ربنا عليم يعني ربنا كاميرا بتسجل. حاشاه سبحانه وبحمده. ان
ربنا عليم يعني ربنا اللي هو يعلم وبيسكت ما ان هو يعلم ولا يتكلم. فاهم انت؟ لا. ربنا يعلم - [01:02:51](#)

في لوازم لهذا العلم. مش هيعلم ان انت بتخدع ويتركك. مش هيعلم ان انت بتكذب وبه ربي يعلم ويحكم. يعلم ايه؟ يحكم. عشان
هي دايم العليم الايه؟ حكيم بمعنى الحاكم الحكيم بمعنى كمال العلم الحكمة والحكيم بمعنى الاحكام سواء كان احكام الجاه

والسلطان او احكام - [01:03:12](#)

نقول ايه؟ الاحسان اتقان. فاهم انت؟ ربي يعلم. يعلم ويحكم. فانت مش بس مشكلتك في ايه في منسوب الايمان بالعلم. انت عندك
اشكال اصلا في لوازم الايمان بالله عليك اعلنت خلاص انا بقى انا ما اخدعش نفسي انا ولا اضحك على نفسي ولا اضحك على حد.

وانا اصدق. فش على بساطة هذا المعنى بس ده يؤكد انك عندك اشكال في الانفراد - [01:03:46](#)

عندك اشكال في البنية التحتية بتاعتك. انك محتاج تجدد ايمانك ثاني. محتاج تشتغل على ولذلك ما خدع مخادع قط الا عنده

اشكال في ايه؟ في رقابة الله سبحانه وبحمده في الايمان بالله رقيقا والايمان بالله عليم - [01:04:16](#)

عنده اشكال قولوا واحدا ما فيش حد عمل كده الا عنده هذا الايه؟ هذا الاشكال نرجع لسيدنا كعب. احنا طبعنا زي ما قلنا بناخد دواير.

احنا كده دي دايرة لسه عندنا دايرة تانية اعمق ان شاء الله بس دي كده ايه - [01:04:36](#)

بنقف عند حاجات معالم مهمة عشان دماغنا ما تتزحمش بالايه؟ بالوقوفات كلها. فييقول فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد اضل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا - [01:05:03](#)

شيء فيه كذب فيه كذب. فاجمعت صدقه. وهي دي اللقطة بقى. على فكرة خاطر ده بيمر على قلبك عادي يا عم الصدق احسن. يا

عم لو صدقت اريح. يا عم خليك بلاش تجمل بقى بلاش يعني بيمر على - [01:05:23](#)

بس ان تجمع قلبك عليه. فاهم انت؟ التعبير بتاع ايه؟ اجمعته. اجمعت انا عملت ايه يعني انا جمعت كل تقطيع وسخرت في هذا

الاتجاه. لا مجال لاتجاه اخر. اجمعت امري على الايه؟ على - [01:05:43](#)

تبقى خلاص هتجدي انت حاجات هتجد حاجات ممكن تحرك حاجات ممكن تاخذك يمين تاخذك شمال اجمعت صدقه لزللك هتشوف

بقي سيدنا كعب ايه اللي بيحصل؟ هتشوف ان هو بيراود كثيرا على انه ايه؟ لان انت هتيجي تقول لي الحمد لله انا اجمعت امري يا

دكتور. لا يا حاج لسه في اختبارات - [01:06:03](#)

اختبارات صدق بقى انت هيبان انت صادق ولا مش صادق؟ اختبارات بقى وبتاع طب ما كده بقى اشكال بقى وانا اقعد اعاني واعمل

واودي لا مش اشكال وهتقعد تعاني ولا تودي ولا القصة دي. وكل ما هنالك ان انت لو انت صادق يعني ربك سبحانه وبحمده يبسر لك

الامر وتزول هذه الايه؟ العوائق - [01:06:23](#)

طيب واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما. وكان قلما يقدم او يقدموا من سفر وكان قلما يقدم او يقدم من سفر سافره الا

ضحى. وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم يجلس - [01:06:43](#)

سفيان. ثم يجلس فيه للناس. فلما فعل ذلك جاءه المخلفون. فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجل. شف عدد

ايه؟ ما هواش فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم - [01:07:18](#)

الى الله. فجننته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب اللي هي برضو ايه حاجة ممكن حد ما بيّفهمهاش. لكن اشمعنا تشدي علي يا ام

فلان ده خربان وفلان ده مش عارف فلان ده ما بيعملش. لا اللي ما يشغللكش ما بتايه - [01:07:48](#)

رايح الزبون يا معلش يا دكتور انا اسف كذا ربنا يعينك وكان الله معك. انا مش عارف ايه عادي قال تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى

والله الواحد ما حسش باحساس رسول الله ده صلى الله عليه وسلم - [01:08:08](#)

لما اتحط في الموقع وكان واحد بيستغرب لانه كان بيبقى عمال يايه يعني عمال يعني مش حابب بيبقى كده بس مش قادر الا انه

يبقى كده. متضايق جدا من فلان. مضايق منه جدا جدا جدا. انت مش عايز تبقى متضايق - [01:08:28](#)

وفي نفس الوقت مش قادر ما تبقاش متضايق. مش عايز ما تبقاش متضايق على الاقل عشان نفسك بس مش قادر ما تبقاش

متضايق. لان فعلا في اشيء او في لحظات صعب ان يعني فييقول تبسم - [01:08:53](#)

لغاية ما انا اصلا قريت قصة سيدنا كعب بن مالك من فترة فايه فخففت عني هذا المشهد يعني اللقطة دي. اللي هو ان انت بقى

خلاص انا كنت الاول بعد بعد لان برضو في اوقات تعيش حالات - [01:09:15](#)

انسانية يا اخي ايه المشكلة؟ ما برضه عادي واخوك لو جالك مكسور آآ صلحه ولو جا لك مش عارف مغرور مش عارف ولع فيه. يعني

ماشي انت ما هتسئش له. ما تضايقوش ما تظلموش. بس ما تقدرش انت يعني وخصوصا مثلا ما لكش حب - [01:09:25](#)

انت في ان انت ايه يعني لما وخصوصا بقى لما تبقى مسلا انت ممكن لو حد مسلا انت مسلا ما اهتتمتش به ولا مش عارف ايه ولا ما

ركبش اه ممكن ما تبقاش - [01:09:45](#)

تبقى عادية على نفسك. انما بقى في ناس او في حاجات او في اشيء مش سهل على نفسك انت انها تايه؟ انك تمررها كده ولا تعديها

ولا مش عارف ايه فقال تبسمت تبسم المغضب ثم قال تعال فجننت ان - [01:09:55](#)

حتى جلست بين يديه. يعني دي صراحة انا دايم لما بقرأ القصة من اصعب اللحظات اللي يعني هو سيدنا كعب رايح للنبي صلى الله

عليه وسلم بقى في قال فجننت امشي حتى جلست بين يديه. فقال - [01:10:15](#)

فيما خلفك. الم تكن قد ابتعدت ظهرك؟ فقلت بلى. اني والله لو جلست عند من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرج من سخطه بعذر. ولقد اعطيت جدلا. ولكني والله لقد علمت فان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني فيوشكن الله ان يسخطك عليك. ولان -

01:10:35

حدثتك حديث صدق تجد علي فيه. اني لارجو فيه عفو الله. لا والله. ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك كلمات كده عجيبة في الصدق اللي فيها. يعني آآ نفس القضية - 01:11:05
بالضبط نفس الملمح في والله لقد علمت مش عرفته معرفة تالفة لان حدثتك اليوم حديثك لمن ترضى به عني. ليوشكن ليوشكن الله ان يسخطك علي. وده اللي انت ما بتفهموش - 01:11:33

ما بتفهموش ان انت لما بتقعد تحدث حديث كذب وترضي الشخص عنك به. مين بقى اللي اللي بيسخطه عليك! ليه انك ما راقبتش ربك اصلا. ما راقبت ربك. ليوشكن الله ان يسخطك عليه. شف المعنى ده - 01:11:54
على بساطته اللي حضرتك متخيل بقى ده انت استاز ده انت شرحتة وخطبته الجمعة وقلته ومش عارف وحضرتك عملتيه في الدرس وقلتيه في المحاضرات وعملتيه في حوارات ما احنا على بساطته معنى مسعف للغاية. معنى مسعف فعلا للغاية - 01:12:18
والله المعنى ده بالزات من اكثر المعاني المسعفة في الحياة. من اكثر المعاني الايمانية المسعفة في الحياة. وخصوصا في التعامل مع الناس يعني انا شخصيا الله سبحانه وبحمده اسعفني بهذا المعنى في لحظة كانت فارقة في حياتي. اسعفني بمعنى ان انا لو ارضيت ربنا - 01:12:38

وارضى عني ويرضى عني الناس. لو انا اسخطت ربنا ربنا يسخط ويسخط علي الناس. في التوبة يعتذرون اليكم ليه؟ لترضوا. لترضوا عنهم. فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى حاضريا شكاوي يقول لك هتلاقي التطابق اللي ما بين ايه؟ ما بين اللي ربنا ذكره مستورا في السورة واللي طبقه سيدنا كعب ايه؟ منظور - 01:12:59
المعنى ده برضو مذكور ثاني في التوبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك. شف حتى العبارة بتاع النبي مش العبارة ايه - 01:13:36

المعتادة يعني حتى هو يتحاشى ذكر اسمه. قال اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي له فكر. فقامت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي شياطين الانس الناس اللي بتتصور انها بتساعدك ان ده بيتلقنك حجتك كمان. بص بص هيعمل كزا. بص اعلمي كزا. بص ما تايه - 01:13:56

تعال رتبها مع بعض نعمل كزا. بص لو ايه يا عم انت انت بوزت الدنيا ليه؟ بس اعمل كزا والموضوع هيمشي. يا عم والله عدى معي. وهو مسكين ممكن يبقى عدى معه على اعتبار ان - 01:14:32

نوصل ايه؟ ان هو مغسول اليدين منه اصلا. يعني مش عدى معه عشان خاطر ان هو حد كويس. عدى معه عشان هو انسان ايه غسلت منه اليدين وسيرى الرجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا. ولقد عجزت الا تكون اعتذرت - 01:14:42

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون. قد كان كافيك ذنبك. استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي. شف بقى سبحان ربي - 01:15:07
اللي هو الجماعة بتوع التأويل. اللي هو ايه؟ تفضح نفسك ليه ايه اللي يخليك تفضح نفسك يا اخي؟ قد كان ايه كافيك ذنبك يا اخي؟ انت ايه تفضح نفسك ليه؟ ما انت كان الرسول يستغفر لك وتخلص القصة - 01:15:27
التأولين وبعدين انت ما شفنكش اذنبت زنب قبل كده. ده انت اخر حلاوة. انت حجتت يعني تكون اعتذرت للرسول وبتاع اللي هو بقى عادي يعني ايه المشكلة ما هو كده وانا مش عارف ما انا برضو استر نفسي. تستر نفسك في حاجة تخصك انت بينك وبين نفسك. بس انت واحد انت ما جتش ليه ما تقولش ايه؟ والله كنت جاي - 01:15:45
والله ده كذب صريح. كذب صريح. اما تقول انا ملك للدنيا واثرت هوايا على مولاي اهي دي كبيرة ولا مش كبيرة؟ هي دي مش

ازمة بشكل واضح وصريح سقطت انا في الاختبار ده وللأسف يعني غلبتني شهوتي. غلبنى هوائي. كبيرة. التأول ده - [01:16:07](#)

ولذلك هم بيكلموا مين؟ بيكلموا سيدنا كعب. فما يقولوش ايه؟ يا عم كنت اعديتها زي الناس اللي بتعديها يا عم وريحوا ومشيو
الدنيا. لا ده بيقولوا له انت ايه ده راجل عندك تاريخ جميل وطويل والله ما علمناك كنت اذنبت فما قبل هذا. انت عجزت ان انت تكون
اعتزرت وعملت مش عارف ايه. ما شاء الله الرجالة - [01:16:34](#)

بتوع بني سلمة دول انت مش محتاجهم. لان انت نفسك عندك ايه؟ اقوى خمس تلاف بني سلمة. بيتوجب معك اساسا لما مجرد بس
كده لحزة صدق تطلع في قلبك ولا لحزة الصدق تطلع في قلبك كده وتقول لي لأ خلاص انا اجمعت امري على الايه على ان انا اصدق
الله في هذه المسألة وخلصنا على كده - [01:16:54](#)

تلاقي بقى الخمسين الف بني سلمة اللي عندك عملوا ايه؟ انت مجنون انت عبيط انت كزا انت كزا انت وابقى افرح ببني سلمة بقى
شوف بقى سبحان الملك بردو ايه في معنى بسيط جدا جدا لذل حتى كنا اكدنا عليه احنا في الخطة بتاعة - [01:17:14](#)
للتوبة لان الحمد لله اه انا يعني قبل برضو ما احط الخطة بتاع التوبة انا كنت حطيت بين عيني الايه؟ يعني برضو النسخة المنظورة
والنسخة المستورة. معنى اللطيف كده اللي اشرنا اليه هو معنى واصبر نفسك. معناه الايواء الى الله عن طريق الايه؟ انك تصبر نفسك
مع الاصحاب. هو الخامس. الايواء - [01:17:38](#)

الى الله عن طريق الكتاب والايواء الى الله عن طريق الاعتصام بنفسك مع الايه؟ مع الاصحاب. وده خد بالك برضو كل الكلام ده يرد
لسيدنا كعب اوفر ما يكون عشان تاريخه الطويل فيه. انت فاهم؟ ما فيش معنى بيظهر لك جديد. ما فيش معنى يظهر لك جديد ما
تلاقيش معنى - [01:17:58](#)

كده مرة واحدة عمل لك ايه؟ ظهر لان سيدنا كعب ده عايش عمره كله على معنى ان الله يعلم. وعاش عمره كله على انه بيصبر نفسه
مع الايه الذين يدعون ربهم الغداة والعشاء يريدون عشا. بيقول فوالله ما زالوا يؤنبوني - [01:18:18](#)
بيعملوا ايه؟ شف ماذا لو استجاب؟ هم؟ وضحهم. ماذا لا يستجاب شوف الفارق. شف برده فكرة انه اجمع امره. شفت استعداداه لابتعد
حد انه يسلك هذا ليه السبيل وشف بقى الشدة في الايه؟ انت يا مجنون انت يا عبيط انت بتعمل كده ازاى؟ انت مش هيعمل ايه؟ يا
ابني مش عارف كزا - [01:18:38](#)

فما زالوا يؤنبوا فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي. شف يعني ممكن يصل بنصلي ايه انه فعلا يرجع يعمل
ايه؟ يكذب نفسه. هذا اخر انجاه الله منه - [01:19:08](#)

يرحمك الله. ثم قلت له هل لقي هذا معي احد؟ في حد عامل زيه؟ قالوا نعم وكانهم عايزين يقولوا له ايه؟ اتنين خايبيين زيك كده. اه
والله كانهم بيقولوا كده. قالوا نعم. رجلا قال ما مثل ما قلت. فقبل لهما - [01:19:31](#)
كما قيل لك. هو بقى ان فعلا الانسان في اوقات بيحتاج حد ايه؟ علشان كده دي من الحاجات المهمة جدا جدا. ما تشوف طريقك
لوحذك لما تجمع انت امرك على على توبة فعلا صادقة نصوحة. اللي قلنا عليه المعنى بتاع الايواء الى الايه؟ الى الاصحاب -
[01:19:51](#)

فقلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فماضيت
حين ذكروه ما لي. هم؟ بس خلاص خلص الكلام - [01:20:11](#)

شوف بقى انت خد بالك هتقول لي ايه والله حركة حلوة وانا كنت ممكن اعمل زي سيدنا كعب. لا على فكرة ايه اللي بيحصل في
اختياراتك في الدنيا انت ما بتختار البديين. انت بتختار الخايبيين والخسرانيين. يعني دايمًا كنت مثلا في بعض الاراء الحياتية
كده الاقي - [01:20:45](#)

واحد مثلا يقول لي ايه اقول له يا عمي طب ما هو في فلان وفلان اهو ناس كويسين وربنا اكرمهم وتمام. لأ هو عايز ياخذ الخيار بتاع
ايه؟ بتاع الفاشلين. طب ما على فكرة فلان هو مش انت - [01:21:05](#)
انت دكتور ومش دكتور طب ما فلان اهو يا عم دكتور اهو تمام وزى الفل والحمد لله وربنا كرمه ومش عارف وكزا وعاش لدين واخر

حلاوة. لأعايز ياخذ الخيار بتاع - [01:21:17](#)

امين بتعرفش ليه لدرجة حتى في اختيارات حياتية مهمة انا اذكر واحد من الشباب وساعتها قلت له الكلام ده وربنا يرد بنو تايه من ساعة ما خد القرار ده تايه توهان السنين والله اعلم هو فين اصلا في الدين. ساعتها قلت له يا راجل يا طيب قاعد - [01:21:27](#) بياخذ رأي فلان وفلان وعلان وعلان في التخصص. قلت له يا راجل يا طيب ما لكش دعوة بكل هؤلاء الناس. انت طريقك غير طريقهم انت خلي اختياراتك او احترم رأي اللي في نفس خطك في الحياة - [01:21:47](#)

احنا واحنا بناخد التخصص واحد لاول ما انا خدت الاطفال قل لي ايه يا عم الهبل ده! اطفال ايه! رح يا عم خلص البتاع ده خد انف وازن ولا خد آآ مش عارف آآ بتاع جلدية تاخذ فلوس ومش عارف وايه انا يا عم دكتور اطفال اهو ولا فارق معه مش فارق معه -

[01:22:07](#)

وده كزا وعمال بيقنعني من الناحية الايه؟ المادية. ماشي يا عم خيلنا الناحية المادية. بل اصلا ابعد من كده لما جت حوار بتاع الجامعة ومش الجامعة حد يقول لي يا عم انت عبيط؟ دي فرصة حلوة. ما انت عندك فلان اهو. ما شاء الله وشف دلوقتي ومش عارف ايه وتمرمط نفسك ليه في الصحة وتحط نفسك في - [01:22:27](#) القصة دي رح يا بني قدم مش عارف المعاهد التعليمية ولا مش عارف ايه وبتاع وممكن تبقى ستاف والدنيا تبقى حلوة وانا ببص كده الخيار ده هعمل به ايه ده مش دي مش خياراتي انا - [01:22:47](#)

مش انا اللي اخترته لحياتي اصلا. مش مستعد انا اتوه سنين. والله اعلم هرجع ولا ما ارجعش. مش مستعد ان انا اتوه سنين لا. مش خيار انا انا انا يهمني حتى لو ما لقتش حد يديني الرأي اللي انا عايزه ده. انا هحترم الرأي بتاع حد في ايه - [01:23:02](#) فاهم رؤيتي عارف انا رايح فين وانا عايز ايه ده اللي هيهمني انما الناس التانيين دول لا ما يشغلونيش في حاجة. انت للاسف اللي عندك السرعة عكسية تيجي مسلا في حاجة كده فاصلة في حياتك وتلاقي تقول ايه ما هي الناس كلها كده. وفلان اهو ربنا كرمه ومش عارف ايه. وفلان اهو وتيجي - [01:23:22](#)

تقول له فلان ده مين؟ واحد من حطب جهنم. والله واحد كده مجرد فشوة شعر في دقنه وهو فعلا اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. والله يقول لك ما هم ناس كويسين يا عم وبيعملوا حاجات حلوة وبيتصدقوا وتام - [01:23:42](#) الدنيا ماشية. شف ده وقع حاجة في الانفراستشن. اللي انتم متمرطين فيها وكل شوية عين في الجنة وعين في الايه؟ في النار تعدوا عيناكم عنهم تريدون زينة الحياة الدنيا. تطيعون من اغفل الله قلبهم عن ذكره واتبعوا هواهم وكان امرهم - [01:24:02](#) عشان كده متعزبين ان انتم حاطين دول بقى من عينيكم كل شوية كده ما فلان اهو مهندس ولا مدرس ولا مش عارف ايه وما شاء الله عليه وكزا وكزا عزايبين - [01:24:22](#)

انما هو عنده اصل كده في ناس صالحين خدوا خيار انا مع هؤلاء الايه؟ الصالحين وخلصني على ان دول كام؟ اتنين. اتنين انت فاهم؟ اتنين. والباقيين كلهم ايه في خط اخر. ماذا لو - [01:24:32](#)

صار مع تلك سار مع تلك الكثرة الكافرة. زي ما بيحصل لك اهو يا عم يا عم ما هو فلان ده اهو صالح ما هي فلانة دي سالحة والدنيا حلوة وماشية وجمعنا بين الدنيا وبين الآخرة وجمعنا بين المال وبين مش عارف العيال والجمال سبك يا عم من الاستهبال ده ده استهبال - [01:24:55](#)

كل الامال ولا جمال ولا استهبال الكثرة الكافرة دي رايحة فين؟ وفي حين ان الخيار ده فيه كم؟ هي دايم كده الخيارات الصحيحة دي الناس اللي بياخدوها ناس قليلين مش كتير. ده اصل عند سيدنا ايه؟ كعب. انه يعمل ايه؟ لا يغتر بالكثرة الكافرة - [01:25:15](#) انه بيختار الخيار انه بيصبر نفسه مع مين؟ مع الناس الصالحين دول حتى لو قليلين. الله ما انا عارفها ما انا عارف انك عارفها. ما انا عارف ان انت عارفها. بس ما بتعملش بها. عشان كده لما قلت ان في اصل - [01:25:39](#)

محتاج يرمم من ثاني. العمل باللي انت علمته. التزام اللي انت عرفته تطبيقه فعليا. ان انت مش محتاج حد من برة يبقى عليك انت رقيب من نفسك. هو ده برضو اللي احنا علمناه - [01:25:59](#)

هو ده برضو اللي احنا بس خلاص. بيقول فذكروا لي رجلين لصالحين قد شهد بدرا فيهما اسوة. وده برضو قلنا اهو ان هم بيستعملوا لفظة الايه؟ التأسى في الايه؟ في الموقف - [01:26:19](#)

واحد بس في الكمال توسع الرأس فيها. بيقول فمضيت حين ذكروهما لي. هل بقى راح قال قعد مع سيدنا مرارة ابن الربيع وقال له كلمني شوية راح لسيدنا هلال تخيل بقى ماذا اذا كان سيدنا مرارة وسيدنا هلال بيعملوا ايه - [01:26:41](#)

بيكلموه ويا ابني اعمل كذا ويا بنعمل كذا واسمع الكلام ووالله هتندم اسمع اللي بقول لك عليه واصر على الطريق الاخر. انت بتاعتك خربان ده هو ما ايه؟ ما احتاجش ان سيدنا هلال يكلمه ولا سيدنا ايه؟ مرارة يكلمه. ده مجرد ان عرف ان الناس في ناس سلكت السبيل ده - [01:27:01](#)

على صدق رغبته. بيقول ونهى لسة بقى شف بقى. اللي بيقول لك بقى فكرة ايه؟ مستعد لابتعد حد وعلى طول الخط هو بيعمل ايه؟ هو آآ شايف انا عملت حاجة هو لازم ايه؟ ادفع الفتور. بيقول ونهى رسول الله صلى الله عليه - [01:27:21](#)

وسلم المسلمين عن كلامي وكلام صاحبيه. طبعا هنا بقى دي لقطة تاني اللي هو انت بقى اما بتعمل الحركة الحلوة بتحس بالاعجاب بالنفس والفخر. وتحس انك انت بقى ايه يا رب انا اللي هو عارف دايم - [01:27:40](#)

فكرة ايه؟ انك بتعامل ربنا على العوض. اهو انا صدقت اهو يبقى هتوسع لي رزقي وتصلح لي مراتي وتزبط لي عيالي. ان شاء الله ويجيب لك طيارة نفاسة كمان تروح تزور بها - [01:28:00](#)

مريخ اه والله على ايه؟ على العوض. مش اللي هو لا انا مستعد لابتعد حد مش منتظر حال وبالعكس عارف ان هيشدد علي ايه اكرر. وفي داهية الدنيا المهم يسلم لي ديني - [01:28:20](#)

تعمل ايه اخرتها؟ امارات الصدق دي مهمة ما جاش بقى ايه المتوقع بعد اللي حصل ده؟ بعد سيدنا كعب وخد سيدنا خد بالك سيدنا كعب نجى من كم فخ؟ عدى من كم اختبار - [01:28:40](#)

فخ ان هو نفسه يصدق صدقة. تمام؟ وبعدين لما جه بنو سالمة دول عايزين ايه؟ على ان برضه انه مقابلته للنبي ده قصة تانية يعني مقابلته النبي ده كان فخ برضه. ان انت ممكن تبقى ناوي على حاجة بس لما تشوف حد تعمل ايه؟ ترجع. لا ترجع فيها. نجم الفخ ده. ان هو اراقة - [01:28:55](#)

الله نجا من فخ ان هو ايه؟ الجماعة بتوع بني سلمة بيقول له كانوا عايزين يرجعوها نجى من ثلاث فخاخ فالمفترض انه متوقع يعمل ايه يا رب انا عملت اللي علي انا فعلت ما امرتني انجز لي ما وعدتني - [01:29:15](#)

لأ ده لسه هيجصل ايه؟ ايه اللي هيجصل في الامور؟ هتتحل. نفس هذه شف بقى العلم بالله. العلم بالله. لذلك آآ رأس الخطايا الجهل بالله. رأس الخطايا انك ما تعرفش ربنا. ما تعرفش سننه. لما تعرف - [01:29:33](#)

وفي سننهم تفهم ان ايه انت كده لو لو احنا قرأنا القصة لغاية اللحظة دي تقول ايه؟ ثم تاب الله علي والدنيا بقت اخر حلاوة وزي السكة كايينة في الحلاوة صح؟ - [01:29:53](#)

لكن اللي عارف في سنن ربنا يقول ايه؟ القصة بدأت. الاختبارات ايه؟ بدأت. بدأت مش انتهت نفس اللي قلنا عليه واحنا بنتكلم على سيدنا يوسف. سيدنا يوسف ده كأنها كده كانت تحضير للاختبارات - [01:30:06](#)

الراجل استعصم آآ الراجل قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي خلاص انه لا يفلح الظالمون الراجل قال لرب السجن احب الي ايه؟ مما يدعوني اليه. الراجل قال له الا تصرف عني كده الراجل عمل اخر حلاوة. وانت متوقع ان ايه اللي هيجصل - [01:30:27](#)

ايه اللي يحصل؟ فأنجاه الله. لأ وكمان وانت بتسمع ربنا ايه؟ فاستجاب له ربه ايه؟ فصرف عنه كيدهن. يتوقع ان حصل له ايه كذلك ينصر عنه السوء والفحشاء المخلصين. اتوقع ان هيجصل له ايه؟ ان خلاص بقى مش عارف نزل على على العزيز على عزيز صاعقة من السماء - [01:30:47](#)

ومراتي العزيز جالها شلل رباعي خدت بالك ولا بقت بتقول آآ يوسف بريء يوسف بريء يوسف بريء ولا اي حاجة حصلت. ده ده القصة ايه؟ بدأت. بدأت فاهم السنن. ما جاش قال له كده يا رب. يعني انا بعد مش عارف ما عملت ووديته ومش عارف ايه؟ عارف انت اللي

هو توبة الكذاب - 01:31:07

توبة الناس اللي ما يعرفوش ربنا. انك لو تعرف ربنا هتعرف لأه. انت لابد ان تمحص انت لسه فيك قفات. لسه فيك مشكلات. لازم لسه لسه تتعصر علشان ايه؟ فيه مية - 01:31:27

هتخلي هذا الثوب يتعفن هتفهم ان الموضوع ايه؟ لسه هيبدأ مش بينتهي. ولذلك فعلا كان لسه بايه؟ ببدا. العالم بسنن الله سبحانه وبحمده سنن في الاكوان وسنن في الانسان هيعرف ان هذه سنة الله. ولذلك ولذلك كل التصورات الفاسدة اللي عندنا دي -

01:31:47

سببها وجيران القرآن كل ما تيجي تشوف مصيبة كده في في استقامة الانسان تجد ان سببها ايه؟ هجران القرآن. وسامح الله سامح الله سامح الله. الناس اللي كرسست لفكرة هجران القرآن. لان احنا اترحمنا من الكلام ده واتربينا تربية ايه؟ مبادئ. تربية اسكال. لم بني

- 01:32:12

مين سمعت من القصة دي؟ اتربينا تربية حتى مختلة. فاهم انت؟ بتخليك بتعامل ربك على العوض. بتخليك متصور ايه؟ اللي هم عايشينك في ايه عارفة انت لما تختاري الله وتطيعي الله تلاقي العرسان كده على الباب وتلاقي مش عارف ايه وتلاقي - 01:32:37 عارف انت بس لما تصدق مع ربنا آآ تيجي لك حياة جميلة ويجي لك مش عارف ايه وينزل عليك كذا ويجي لك طبق طاير تلف به بين الكواكب الحوارات دي ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن من بيوتهم ايه؟ سقفا من فضة ومعارج عليها

يظهرون ولبيوتهم ابواب الصورة عليها ايه - 01:32:57

يتكون وزخرفة وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والايه؟ والاخرة والاخرة فاهم انت؟ مش فاهم هو اللقطة دي. مش فاهم هي اللقطة دي. مش فاهمين احنا ان الحوار مش مش كده. ان دي - 01:33:17

ضربة جزاء دي دار ابتلاء. مش فاهمين ان احنا نفضل لغاية ما نموت مختبرين. مش فاهمين فانت عايز تتمتع هنا انت عايز هنا تستمتع عايز هنا تتبسط عايز انت كده اللي هو بترسم صورة خرافية وعايز صورة عارف انت بالزبط كده الواد اللي هو عايز -

01:33:37

ان الامتحان داخل امتحان ساعتين. لو سمحتم انا هاجي في الميعاد. بس لو سمحتم في نص ساعة بلاي ستیشن وربع ساعة بنج بونط وربع ساعة اكل ساندوتش عشان بجوع انا على فكرة بجوع ولو عملتوا لي نسكافيه يبقى جزاكم الله خيرا - 01:33:57 عارف انت اللي عايز امتحان ايه شكله ايه؟ شكله كده. حبيبي اسمه امتحان. يا اختي يا اسمه امتحان. اسمه اختبار. فعايزه انت ايه

عمل تصور خرافي وفرضه على ولما يلاقيش يقول له كده يا رب برضه من جهله بالله من جهله بالله رأس - 01:34:17

العبد اذا عرف ربه لا يمكن ان هو يقع في مثل هذه الاسم. ولذلك بتصل بقى لمرحلة ان ايه؟ ان هو يتسخر على ربه. تلاقي قلبه فيه الايه؟ في السخط. فيه الاستحسان. يا رب ده ما انا عملت اهو. طب ما انا ما انا تبت. يا رب انا تعففت - 01:34:47

يا رب ما انا تصبرت يا رب ما انا عملت يا رب فين يا رب؟ مش فاهم. فهنا هتبدأ ليه هتبدأ القصة اللي بيحكى سيدنا كعب ده كله في كام يوم؟ في يوم في يوم من الكام؟ من خمسة - 01:35:07

طين. يعني كده الاختبار بدأ ولا ما بدأش؟ بدأ. يا دوب هيبدأ. على ان انت بتتخيل ان الموضوع ايه خلص وتمام واخر حلقة. لسه هيبدأ. بيقول ونهى رسول الله صلى - 01:35:27

الله عليه وسلم المسلمين عن كلامي وكلام صاحبيه. ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيره غيرنا. الله يعني انتم بقى انتم اللي يقول لكم الصدق ما ينفعش. واللي يقول لكم الكذب مش عارف ايه فخ اخر. فهمت؟ فخ اخر. هو فين - 01:35:47

ودي بقى من اكثر الحاجات اللي بشوفها في الناس. ما هو ما بي فهمش ما بي فهمش ان انت مثلا اللي يهكم بتاع اللي ما يهكمش ما تعاتبوش. يعني لما تلاقي حد ما بيعاتبكش يبقى انت ما بقتش بتهمه - 01:36:07

ما بقتش بتهمه. لما بتلاقي حد ما بيعاسبكش ما بقتش بتهمه. بتلاقي حد ما بيشدش عليك وسابك تبقى رئيس جمهورية نفسك. يبقى انت ما بقتش بتهمه ولا شغله. سيدنا كعب فاهم - 01:36:27

فاهم ان انا مالي انا ومال الناس دي! انا ما ليش دعوة انا بالقصة دي. فاهم كويس في سنن الله. فاهم يعني ايه ان هو اختار التزكية
فين؟ فاهم ان ان هو هو في انهي بيئة في انهي مكان؟ فاهم التحديات اللي هتواجهه هو طالما بقى - [01:36:41](#)
في هذه الرتبة فعمره ما بيعود باللائمة على رسول الله ولم يعود باللائمة على المسلمين. المهم بيقول ولم ينه عن كلام احد من
المتخلفين غيرنا. فاجتنبنا الناس. طب برضه هو عنده ايه - [01:37:01](#)

لسة فخ كمان اهو. طب ماشي ممكن الرسول نهى بس مسلا حد هيكلمني كده ايه يعني الناس مش مش هقول للدرجة دي. فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا. طبعا بقى خد بالك كده من اللي ممكن ما يكونش حاجة سيدنا كعب ايه؟ الجماعة بقى المنافقين فين دلوقتي -
[01:37:21](#)

وانهي سلامة فين؟ يعني هيفضلوا يقطعوا فيه خمسين ليل ده لوحده كفاية والمنافقين هيقعدوا ايه؟ شفت بقى احنا اللي طلعلنا صح.
استفدت ايه فرحت انت باللي انت قلت. كنت ابقى افرح انت بقى بانك عملت - [01:37:41](#)
فخاخ اخرى دي في حد زاتها كده دي دي قصتان. شف شف الصعوبة ان ما هو بقى فريسة لمين للجماعة المنافقين وفريسة للجماعة
المؤننين ومهجور من الايه من الصالحين. والله اجزم لو واحد فيكم عنده واحدة منها لنقض - [01:38:11](#)
كل اللي عمله للاسف شف انت الفكرة دي ازمنت امري على الصدق. فكرة صدقوا وما بل وايه؟ تبديلا. فكرة هذا الاصرار على الصدق.
فكرة انه لما لما ياخذ قرار او يختار خيار بيبقى بيعيش معه على - [01:38:41](#)

الاستقرار والاستمرار. خلاص انا امري مستقر مستمر. ما فيش مجال انا يكن ما يكون. دايم المعنى اللي بنكره مستعد لدفع فاتورة
الاصلاح لابعده حد على ان الفخاخ عمالة بتايه؟ بتزيد ثم ينجليه الله من فخ وراء فخ. لذل لازم انت تشوف كل فخ من الفخاخ دي
وتشوف ايه المنجية بتاعته - [01:39:14](#)

الا انجاه من الفخ الاول. ايه اللي انجبه من الفخ الثاني؟ ايه اللي انجبه من الفخ الثاني؟ فتعرف ايه في او البنية التحتية بتاعة كعب؟
اللي عصمه الله وبه من هذه الايه؟ من هذه الفخاخ. يقول فاجتنبنا الناس وتغيروا - [01:39:44](#)
لنا حتى تنكرت في حتى تنكرت في نفس الارض. فما هي التي اعرف؟ ايه يا جماعة هي دي هو ده اللي انا هو هو هي دي المدينة
بمراضع الصبا تخيل بقى اللي هو بقى ايه شف مسلا سيدنا كعب وتشوف بني اسرائيل وهو بيقول لسيدنا موسى ايه اودينا من قبل
ان تأتينا من بعد ما جئتنا - [01:40:04](#)

انت لما جيت يا عم ما احنا كنا عايشين عبيد عبيد. متمرطين متمرطين. كنا عايشين قرفانين قرفانين. انت لما جيت يا عم تعبتنا
اكتر ومش عارف ايه سيدنا كعب هذه مراتع الصبا. ما جاش في قلبه قط. لحظة نقمة على الله او على رسوله او على المؤمنين -
[01:40:32](#)

ما جاش في قلبه قط. لحظة من؟ اللي بتيجي في قلبك دايم. عشان كده والله كثير من الاخوة كنت بقول له اني اخشى ان تكون قد
ابطلت اعمالك اني اخشى ان تكوني قد ابطلت اعمالك. لما ييجي في قلبك كده ايه انت اخطأت بتعاقب. فتيجي بقى طب -
[01:40:57](#)

ايه واشمعنى وليه ومش عارف ايه ما كانش ينبغي ايه ما انا عملت وعملت وانا في وفي. فانت ما بتاخدش بالك ان الحاجة اللي كان
ربك بها انت ابطلتها. فبتصل للحالة الصفرية او الحالة اللي بالمينص - [01:41:17](#)
يستوقفك انه ايه؟ المعنى اللي انا يعني في مرة اتكلمت عنه في آآ في خدمة السماع اللي هو ان واحد الحمد لله رب العالمين لا ينعقد
في قلبه قط اي نقمة على ايه؟ على الله وعلى رسوله ولا على دايم اشوف - [01:41:35](#)

ان انا استحق كده واكثر من كده. حتى لو سلط علي انسان. ما ابصش انا الانسان ده ايه يعني لأ هو انا ربنا ايه انا استحق بالعكس
الواحد يبقى منعقد في قلبه كده ان انا ايه يعني وما يعفو الله عنه ايه؟ اكثر. وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت - [01:41:55](#)
ويعفو عن كثير. اي شئ تسلط عليك تقول ايه؟ لأ ما انا انا استاهل. انا استحق. اللهم لك الحمد ما تقومش تنقم وتبطل اعمالك. سيدنا
كعب يقول تنكرت في نفس الارض فما هي التي اعرف - [01:42:15](#)

فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبان فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان خمسين ليلة. شفت الصدق؟ ده انت الدمعة اللي نزلت من عينك عملت لها فرح ده انت كنت ناقص تشيلها كده وياه وتاخذها وتقول آآ لما اذا دفنتموني فضعوا السوب الذي كان فيه هذا الدمع معي لعله يشفع لي - [01:42:35](#)

الله. ودمع يتيمه. اه والله وممكن حتى كانت عينك مطروفة ولا حاجة. والله حاجة قرار طافح انه يفضل في قلبك نفس الاحساس زي ما هو. ولذلك يا جماعة الخير ما تزعلوش مني. انا كنت دايم اقول ايه؟ قلت - [01:43:05](#)

معنى ده وانا بحكي قصة ستنا عائشة في حادثة الافك. كت قلت عائشة برأها الله واتاها من الله ما شهد لها ببراءتها. فمن لك يبرأك؟ سيدنا كعب آآ مرارة بن الربيع مرارة بن الربيع سيدنا هلال بن امية توقف عن البكاء لان جالهم ما يفيد ان الله تاب عليه - [01:43:25](#) انت توقف ليه؟ هو انت اصلا جا لك ما يفيد ان الله تاب عليك؟ اتيت ما يفيد ان الله تاب عليك اتت ما يفيد ان الله عندك؟ ما عندكش عشان كده يعني الصادق على الدوام خائف من ذنبه - [01:43:56](#)

مستح من ربه. ما تجيلوش اي لحزة ويتذكر الكلام ده الا وياه؟ وهو قلقان وخايف يعني هل تاب الله عليه هم وقفوا لما ايه؟ لما تاب الله عليه. طول ما هم كانوا مش مستيقنين ربنا تاب ولا ما تابشي؟ ما ما انفكوش خالص عن لحزة عن حالة الايه - [01:44:16](#)

عن هذه الحالة انت لما تلاقي قلبك انفك عن الحالة دي تعرف ان انت عندك اسكان. شف بقى المعنى اللي هو ايه انا اللواء قلنا المنجي اللي موجود في مطلع الانفال الذين اذا ذكر الله ايه؟ وجلت وجلت قلوبهم. يفضل قلبك على - [01:44:38](#)

جل بيقول فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي. فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان. واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. يعني اصغرهم سنا يعني. واقواهم. فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين - [01:44:58](#)

واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. واتي رسول الله واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسلم عليه بمجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا؟ ثم ثم اصلي قريبا منه - [01:45:25](#)

فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني. فلبثت كذلك بك حتى طالت علي جفوة الناس. وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي رسول الله. او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاكون - [01:45:45](#)

فاكون من الناس بتلك المنزل. فلا يكلمني احد منهم. ولا يصلي ولا يسلم علي هذا وجع اخر فخاخ اخرى. سبحان الملك من الحاجات فعلا في صدق التوبة دي. ما قالش انتم هاجريني - [01:46:15](#)

طيب صلوا براحتكم بقى. عارف انت اللي هو اللي هو الندية فهو منبوذ يعني هذا النبذ ورغم كده ما له لا يغادر موقعها. مصر ان هو يفضل معهم المعنى اللي قلته قبل كده عايز يموت هنا - [01:46:46](#)

عايز يموت هنا. مش لمجرد بس ان انا ايه آآ انكراش لي جنب مناخيري. ما حدش راعى مش عارف ايه. ما حدش آآ تقبله من كزا. الصعيد وما حدش سأل في. اصل مش عارف ايه. اصل صراحة السنة اتزلمت. اصل انا مش عارف كزا. اصل مش عارف ايه. طب آآ -

[01:47:07](#)

حضرتك تبقى كزا او حضرتك تبقي كزا لا معلش بقى انا اسف اصل انا كان عندي مشغوليات وكزا اللي هو كان مسلا ايه انا بعاقبكم بقى بالعكس هو الذي يرى نفسه ايه؟ مخطئا وهو اللي مش هو بنفسه اللي مصر اصرارا كبيرا - [01:47:27](#)

يقول واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. انا صراحة لو استوقفني اللي عمله سيدنا كعب ده مسلا واصراراه يعني بس توقفني جدا التزام المسلمين باللي النبي امر به. التزام المسلمين باللي النبي امر به. يستوقفك جدا - [01:47:46](#)

التزام المسلمين بايه؟ انت متخيل مدينة كاملة مدينة كاملة ولا واحد ده هيجي معك بقى بعد شوية يحكي لنا على الاصعب. اصحابه بقى ويعني والناس المقربين منه اللي يبحبوه جدا - [01:48:06](#)

انتم كتير جدا بتؤسروا غير الله على الله. تاخذكم في الله لو ما تلاقي. قلت قبل كده افة المحبة المحابة بتعملوا ايه بتفسدوا من تحبون. بتفسدوا من تقدرون. كتير جدا كنت مسلا اقول لاخ ايه؟ اقول له لو سمحت بلغ - [01:48:20](#)

كزا وفلان اصله يبحبه فتلاقيه مش ايه مش عايز يبلغه. آآ نسيت مش نسيت طنشت. عايز تعمل انك نسيت فيستوقفك مساحة ايه؟

مساحة التزام المسلمين بآيه؟ باللي النبي صلى الله عليه وسلم امر به ولا وصى به. يستوقفك - [01:48:42](#)

جدا يعني هذا الالتزام. سبحانه الملك والله بتخيل كده لو ان هذا الهجر الذي كان لسيدنا كعب. لو انه مسل هجر ده لو صح التعبير او الهجر التزكوي. لو كان هذا الهجر التزكوي في مجتمعنا لكان الشخص يبقى آيه؟ اللي هو عارف انت الراجل مسلا اللي يقول لمراته آيه - [01:49:03](#)

هو مسلا الواد آآ قاعد ياكل فقال لها آيه ده انا منابي صغير. قال له قم ياه. ادخل جوة. ما تاكلش تروح امه بقى تعمل آيه؟ تسرب له الاكل من اراجوز. هو ده يتربى؟ عمره ما هيتربى. دمه اللي عايضة تتربى - [01:49:23](#)

امه اللي عايضة تربى. ابوها ده ابوه ده ما ربهاش. يربي امه الاول وبعدين آيه؟ يربيهها. لان دي عمرها ما هتربي بني ادم عمرها ما تربى واحدة. ما هي تربيهها ازاى؟ هي عايضة تتربى اصلا. فتلاقي آيه اللي بيحصل - [01:49:43](#)

بيفسدوا الشخص بتخيل انا لو سيدنا كعب بن مالك حصل آيه؟ حصل الكلام ده والناس بقى اتفقوا ها؟ على كده اصحابه آيه بيتسربوا له ويقعدوا معه وبتاع ويحكوا له ويقولوا له على فكرة ده الرسول بيعمل كذا كان كان هيتزكى امتى سيدنا كعب؟ كان امتى هيحس بالمشكلة؟ كيف كان - [01:50:03](#)

تحصل ولزك دي وقفة تانية بقى لسة وقفة طويلة كده وقفة طويلة في ان تبقى في بيئة تزكوية حقيقية. البيئة التزكوية الحقيقية دي لابد ان تتواطأ ارادة من فيها على التزكية. تتواطأ ارادة من في حال التزكية. فيستوقفك - [01:50:23](#)

جدا التزام المجتمع ده كله بالآيه؟ بما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول المهم النقطة اللي بعد كده برضه يعني قبل ما نشوف معه الكلام. آآ انه بقى الالتزام الرسول صلى الله عليه وسلم بآيه؟ بهزا الهجر. القوة النفسية - [01:50:43](#)

سيدي اللي درجة سيدنا كعب بيحكي ان هو النبي كان يحب كعبة. كان يحبه يحبه جدا لدرجة ان هو زي ما بيحكي سيدنا كعب كده بيقول ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر - [01:51:12](#)

فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي عشان هو مش شايفه مش عايز عينه تقع في عينه. فاذا التفت نحوه اعرض عني صلى الله عليه وسلم. فالقوة النفسية ولذلك لا يصلح للتزكية. اما انه يزكي حد شخص ما عندوش قوة نفسية - [01:51:31](#)

عن الالتزام باللي هو يرى انه في صالح ذلك المزكى. عشان كده مسلا الستات دول لا يصحوا للتزكية ما يصلحوش لان هم يزكوا حد. ما يبقاش عندها القوة النفسية بتدافع بها الحنية. آيه؟ بتلاقيها والله. لازم - [01:51:51](#)

حد يكون عنده هذه القوة النفسية. يكون من جواه بيحترق يكون من جواه بيتألم جدا. يكون من جواه وحشه جدا جدا هذا يكون من جواه ما يتمناش متألم عشانه بس يفضل مصر من برة بنفس الشكل الثابت على انه لن لن يلين قط - [01:52:11](#)

حتى يصبح هذا الشخص من نفسه عشان كده النوع ده ما اللي بتأخذهم في الليلة وما تلاقي اللي ما عندوش القوة النفسية انه يفضل ملتزم اللي هو ينبغي ان يلتزم اهو طوال الخط - [01:52:31](#)

لا يصح ان يزكي احدا. هو اللي عايز يتزكى. فيستوقفك برضه النبي صلى الله عليه وسلم وآيه وهذه القوة النفسية. بيقول فلبثت كذلك حتى طالت علي جفوة الناس وطبعا بقى وانت مستني كده بعد ما طالت عليه زفت الناس ان يقول لك آيه فخلاص بقى انا

جبت اخر بقى. معلش كده انا عملت اللي علي - [01:52:44](#)

لأ برضو كل اللي شاغله ان هو يموت فلا يصلي عليه رسول الله. او يموت وهو بهذه الحالة ما تاب الله عارف انت دي مش شاغلاك اللي هو كنت بقول امبارح كده لما اخت مش عارف بتتكلم في آيه بقول لها انت مش انت مش شاغلة بالك ان - [01:53:14](#)

انك تموتي وانت عندك المصايب اللي عندك دي انت مش مش في دماغك مش في دماغك انك هتموتي وانت ربنا مش طيب عليك. هتموت وانت ما تزكيتش هتموت وانت ما تطهرتش ، مش شاغل بالك. اهو سيدنا كعب كان شف والله كل الكلام اللي عند سيدنا كعب

ده - [01:53:34](#)

والله العزيم انتم عارفينه وحافزينه وقلنتوه وحكيوتوه يعني اخر حلاوة. بس فعلا فكرة واحد آيه هذه المحكمات اللي موجودة في

حياته بيعمل آيه؟ بتسعه في هذه الاوقات. بيقول فمشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة. هو ابن عمي - [01:53:52](#)

واحِب الناس اليه. ايه احِب الناس اليه على الاطلاق. هنشوف بقى سيدنا بقى ابو قتادة بيحبه بقى ده احِب واحد له. وكمان ابن عمه. يعني عندهم نسب الايمان نسب الياه؟ الابدان بقى - [01:54:22](#)

طب خلاص انت مش راضي تكلمني مش عايز تجي لي طب انا عملت ايه؟ جيت لك ومش جاي لك من الباب. ده تصور الجدار بيقول فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام. يعني لو انت لو لو يعني استوقفك يعني هذه القوة النفسية - [01:54:36](#)
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والثبات. وايتار الله على كل من سواه. يستوقفك ولذلك سبحان الله يعني القصة سيدنا كعب دي انا اصلا ما ما كنتش حابب ابدأ ان انا اجيبها كده بسرعة. اعد لها لوحدها. لان هي تلم حاجات كتير. هتلم تبوك واللي حصل فيها - [01:55:00](#)

هتلم سورة التوبة وسورة الانفال هتلم معنى مهم قوي وهو ان احنا نفهم ان تقديرات التزكوية لهذا المجتمع ما كتش لسة خلصت. كان فيه تدبيرات وتقديرات تزكوية منها اللي بيحصل ده - [01:55:20](#)
هذا المجتمع يختبر في ايه؟ في مسألة انه لا يؤثر على الله احدا. بيقول فوالله ما رد عليه السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله - [01:55:40](#)

فسكت. فعدت فناشى التوب فسكت. فعدت فناشدته فقال الله رسوله اعلم. ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار. اعني الريحه صعبة جدا. وعلى ان سيدنا معاذ بن جبل لما ذكر سيدنا كعب وكان لسه ما فيش حكم - [01:56:00](#)
دافع عنه ونفخ عنه في زي ما سيدنا كعب نفسه زكر هناك. بس سيدنا ابو قتادة اكرر واحد عارف انه يحب الله ورسوله بس امروا الا يتكلموا فلا ايه؟ يتكلموا. شف يعني رغم ان الكلام انت نفسك كنا بتسمعه يعني يفت في - [01:56:30](#)
ابو بكر وسيدنا كعب كمان بيسأله على حاجة ايه؟ يعني اصل من الاصول الكبرى. حياته كلها شهيدة به لذلك للاسف الشديد لازم تغتر رفقتك كويس لازم تختار الناس اللي معك. لو انت حواليك ناس مبرراتية هيدمروك - [01:56:50](#)
لان انتم دايمما بتختاروا ايه؟ بتختاروا اللي اللي بيشاكلوكم مش اللي بيكملوكم. بتختاروا اللي بيرىحوكم اللي تقول لك معلش مهو سنتي عشان العيال وجوزك صعب ما انا عارف عارفين انتم عايزين الحنينين. ما هو انت بقى الله يكون في عونك يا بنتي ما هو بس انت برضه - [01:57:11](#)

العيال وجوزك اصلا صعب والله العزيز اللي في زروفاك دي كتر الف خيرها انها بتصلي وبتصوم وانسانة صالحة معلش يا حبيبتي معلش يا حبيبتي لا تكاد تشد عليها يوم من الايام. النوع ده من الناس هيدمروكم - [01:57:31](#)
دون ان يشعروا مش اليوم هيقفوا يعني وقفة كده تكون يعني في مصلحتكم او تكونوا نافعة لكم المهم حتى الان ما سامح سامح. سيدنا كعب رضوان الله عليه وصل لهذا الابتلاء الداخلي. داخليا ضاقت عليه الارض بما رحبت تنكرت - [01:57:50](#)
له الارض فما هي بالارض التي يعرف؟ الحدث بتاع سيدنا ابو قتادة ده كان الاصعب على نفس سيدنا كعب على الاطلاق. يعني الرسول ماشي الرسول يغضب علي عشان خاطر انا ايه انا تخلفت عنه. وان انا يعني بس انت - [01:58:19](#)
ده يعني انت عارفني كويس انت حبيبي انت سمين فده سيدنا كعب علم ان الامر ايه؟ خلاص الامر واصل لمرحلة صعبة جدا. شف بقى تدبير ربك ان هيجي ابتلاء شديد جدا جدا جدا - [01:58:39](#)

في اللحظة دي اللي هو ايه؟ ايس فيها من كل احد حتى من اقرب الناس اليه واحب الناس لديه. اللي ما كانش متخيل خالص ان هو يحصل معه كده. وفي اللحظة دي بقى يحصل الابتلاء تاني ابتلاء غريب جدا وعجيب جدا وفخ - [01:58:59](#)
في رأيي من اصعب الفخاخ التي مر بها سيدنا كعب. ايه بقى الفخ ده واياه الابتلاء واياه اللي حصل واياه اللي يحصل؟ ده نتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة - [01:59:24](#)
التانية نكتفي بقدر الله سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:59:34](#)